

مركز دراسات: جذوة تشرين ما تزال متقدة بعد 5 سنوات على انطلاقها

شباب تشرين يتطلع لإصلاح سياسي واجتماعي واقتصادي

□ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير معهد تشاتام هاوس Chatham House، البريطاني للدراسات مرور الذكرى الخامسة لانطلاق حركة تشرين لشباب العراق بتطلّهم نحو التغيير والإصلاح، مشيراً إلى غياب الاحتجاجات الآن لا يعني بأنهم قد أصبحوا أقل طموحاً بقدر ما أنهم حققوا انتقاله استراتيجية في جيل جديد من شباب يتطلع للنشاط مدني وسياسي نحو تغيير بناء ضمن مجتمعاتهم.

وأشار التقرير إلى ان انتفاضة تشرين عام 2019 كانت بمثابة لحظة انتقالية في حياة كثير من شباب العراق مثلت لهم رؤية بما يفترض ان يكون عليه العراق. وكان لاستقالة الحكومة في حينها والتعديل الذي طرأ على قانون الانتخابات الذي سمح بإجراء انتخابات مبكرة نافذة نحو تحقيق تغيير منهجي، وهذا ما حفز شباب عراقيين للاستمرار بعملهم اليومي لتحقيق إصلاح حتى بعد قمع احتجاجاتهم. ويستدرك التقرير بان انكماش المساحة المدنية في العراق عقب احتجاجات تشرين لا يعني بان الشباب أصبحوا أقل نشاطاً في السعي نحو تحقيق إصلاح سياسي واجتماعي وأقل طموحاً نحو التغيير، بل ان الجيل الجديد من الذين التحقوا بالاحتجاجات او ايدها قبل خمس سنوات، والشباب الأصغر عمراً الذين استلهمتهم حركة تشرين، قد تحوّلوا ما يسمى بسياسات الحياة اليومية للوصول الى خدمات وإيجاد عمل نافع لمواصلة طموحاتهم نحو حياة أفضل.

مصطفى، ناشط سياسي من محافظة ذي قار من مواليد حقبة التسعينيات، كان قد لعب دوراً مركزياً في مرحلة النشاط السياسي لما بعد احتجاجات تشرين، وان طموحه نحو تحقيق مستقبل أفضل قد جعله ان يكون ناشطاً. وشارك في عدة احتجاجات عبر العراق منذ عام 2015 وخصوصاً في ذي قار ومحافظة بغداد ولعب دوراً نشطاً في التحشيد لاحتجاجات



التقليدية وهي تستحوذ على خبرات البلد لمناقعتها الخاصة ومنافع جمهور ناخبهم دون توفير خدمات او توفير فرص عمل لشرحة واسعة من شباب عاطل عن العمل. ويذكر التقرير ان منظمات دولية وصناع قرار قد وجدوا أملاً في أمثال الناشط مصطفى وبقيّة زملائه من المشاركين بالاحتجاجات على انهم يمثلون جيلاً جديداً من شباب العراق ذوي

جديد وانطلاقة نحو تحقيق إصلاحات سياسية واجتماعية لم تستطع النخب السياسية تحقيقها. ويمضي مصطفى بالقول "لم تكن نحتج فقط، لقد قمنا بإنشاء شريحة مجتمعية، نتبادل قصص وتعلم مهارات ونلاحق مواهب جديدة. ايامنا كانت مليئة بالنقاشات والتعلم والغناء والرسم. كل هذا كان مزوجاً بالدموع بسبب

تشرين عام 2019 في مدينته. يقول مصطفى معبراً عن تجاربه هذه انه "خلال هذه الاحتجاجات فقط شعرت بانني جزء من العراق، رأيت الكل موحدين يطالبون بالمساواة والعيش الكريم. ان احتجاجات تشرين حفزت طلعاني نحو عراق أفضل وفتح فرص للشباب، هذه الاحتجاجات كانت تعتبر بالنسبة لكثير من الشباب المحتجين كنواة لبناء مجتمعي

تشرين عام 2019 في مدينته. يقول مصطفى معبراً عن تجاربه هذه انه "خلال هذه الاحتجاجات فقط شعرت بانني جزء من العراق، رأيت الكل موحدين يطالبون بالمساواة والعيش الكريم. ان احتجاجات تشرين حفزت طلعاني نحو عراق أفضل وفتح فرص للشباب، هذه الاحتجاجات كانت تعتبر بالنسبة لكثير من الشباب المحتجين كنواة لبناء مجتمعي

الفجوة بين التعليم وسوق العمل في العراق: خريجون بلا مهارات عملية

□ أربيل / جنان قاسم

تُعد الفجوة المتزايدة بين التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل إحدى القضايا الجوهرية التي تعرقل الشباب العراقي من تحقيق طموحاتهم المهنية. يواجه الخريجون الجدد تحديات كبيرة في الاندماج بسوق العمل، حيث يجدون أنفسهم غير مؤهلين بالمهارات العملية التي تتطلبها الوظائف الحديثة. ومع تضخم عدد الخريجين سنوياً، تتفاقم معدلات البطالة، لتصبح عبئاً اقتصادياً واجتماعياً يعانى منه العراق.

وفقاً لإحصاءات وزارة التخطيط، يتخرج مئات الآلاف من الطلبة سنوياً، فيما يبلغ معدل البطالة 16.5% في عموم العراق، مع تفاوت النسبة بين الجنسين، حيث تصل إلى حوالي 12% للرجال، وتتجاوز 20% بين النساء. كما ترتفع معدلات البطالة في المناطق الريفية مقارنةً بالمدن، مما يضيف أعباء إضافية على الشباب الباحثين عن العمل.

وفي موازاة عام 2024، خلّت الموازنة من الدرجات الوظيفية، مما يعني أن الخريجين الجدد، بالإضافة إلى العاطلين عن العمل من السنوات السابقة، يواجهون مستقبلاً قاتماً في ظل تعطيل القطاع الخاص لتوفير فرص العمل.

وفقاً لإحصاءات وزارة التخطيط لعام 2022، بلغ معدل البطالة بين الشباب العراقي 27.2%. هذا التحدي يتزامن مع شكاوى متزايدة من أرباب العمل الذين يجدون أنفسهم مضطرين لتدريب الخريجين الجدد على المهارات العملية التي كان من المفترض ان يكتسبوها خلال سنوات الدراسة الجامعية. غياب التحديث في المناهج التعليمية والتأهيل العملي يظل العائق الأساسي في ردم هذه الفجوة.

فجوة كبيرة

تقول الدكتورة غفران العميري، أستاذة في كلية التربية بجامعة واسط: «المناهج التي تدرس في

القمع المستمر، أو مزوجاً بالضحك طالما اننا كلنا كنا هناك سندا لأحدنا الآخر". ويشير التقرير إلى انه خلال فترة ما قبل احتجاجات 2019، كان كثير من العراقيين يشعرون بخيبة أمل امام تحقيق طموحاتهم بسبب نظام المحاصصة والمحسوبية الذي بني عليه النظام السياسي في البلد لما بعد عام 2003. كانوا يرون الأحزاب السياسية

□ المدى / محمد علي

تُشَدُّ الدكتور غفران العميري على أن حل المشكلة يتطلب إدخال إصلاحات جذرية في النظام التعليمي، مشيرة إلى أن الجامعات يجب أن تقدم ورش تدريبية تدمج الطلاب في بيئات العمل الحقيقية، إضافة إلى اعتماد التكنولوجيا كأداة تعليمية رئيسية. يجب أن يكون هناك تعاون أكبر بين المؤسسات الأكاديمية والشركات لتوفير فرص تدريب عملي تُعدُّ الطلاب بشكل أفضل لسوق العمل.

وتؤكد العميري على ضرورة مواكبة التعليم للتطور التكنولوجي السريع، حيث أصبح الاعتماد على التكنولوجيا في معظم القطاعات أمراً حتمياً. «الطلاب بحاجة إلى تعلم كيفية التعامل مع البرمجيات الحديثة والتطبيقات التقنية المتقدمة ليكونوا مؤهلين للوظائف المتاحة».

شركات فعالة في ظل التحديات التي يواجهها الخريجون، يظهر أن الحاجة إلى شركات فعالة بين القطاعين الأكاديمي والاقتصادي باتت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. يُوصي رائد الصالحي بإدخال برامج تدريبية في المؤسسات التعليمية، كجزء من المناهج الأساسية. «يجب على الجامعات أن تدرّس أن السوق يحتاج إلى أكثر من المعرفة النظرية؛ يحتاج إلى مهارات عملية تمكّن الخريجين من الدخول إلى سوق العمل بثقة وكفاءة».

بدره، يشير الناشط المدني حمزة الشمري إلى أن هذا النوع من الشركات يمكن أن يُحدث تحولا حقيقياً في مستقبل التعليم وسوق العمل، ويقول: «إذا تم تأسيس شركات دائمة بين الجامعات والشركات، يمكننا أن نخلق جيلاً من الشباب القادرين على تلبية احتياجات السوق، وهذا بدوره سيساهم في تقليص معدلات البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة».

يقول معاون محافظ الأنبار لشؤون الخدمات، الحكم حسين علي، في حديث لـ(المدى): «رفع التجاوزات الحاصلة على نهر الفرات ليس من مهام إدارة المحافظة، بل هو من اختصاص وزارة الموارد المائية، وحتى الآن لم نسلم بشكل رسمي أسماء المتجاوزين». وأوضح أنه تم تنفيذ قرارات القضاء بناءً على دعوى مقدمة من دائرة الموارد المائية لإزالة بعض التجاوزات. وأضاف علي: «وزارة الموارد المائية قصرت في هذا الملف لأنها لم تمنع المتجاوزين قبل إنشاء التجاوزات، مما وضعنا في موقف محرج». كما أشار إلى أن المطاعم والحدايق والأماكن الترفيهية يجب أن تُراعى كونها تحقق مصلحة عامة ورفاهية للمواطن، حيث تتطلب غالباً القرب من النهر. وأكد علي أن وزارة الموارد المائية تتعامل بانتقائية مع هذا الملف، مشيراً إلى وجود موارد الفلوجة وشرقي الأنبار يشكّون إلى المحافظات الأخرى دون تدخل يُذكر.

التدريب العملي والتكنولوجيا

تُشَدُّ الدكتور غفران العميري على أن حل المشكلة يتطلب إدخال إصلاحات جذرية في النظام التعليمي، مشيرة إلى أن الجامعات يجب أن تقدم ورش تدريبية تدمج الطلاب في بيئات العمل الحقيقية، إضافة إلى اعتماد التكنولوجيا كأداة تعليمية رئيسية. يجب أن يكون هناك تعاون أكبر بين المؤسسات الأكاديمية والشركات لتوفير فرص تدريب عملي تُعدُّ الطلاب بشكل أفضل لسوق العمل.

وتؤكد العميري على ضرورة مواكبة التعليم للتطور التكنولوجي السريع، حيث أصبح الاعتماد على التكنولوجيا في معظم القطاعات أمراً حتمياً. «الطلاب بحاجة إلى تعلم كيفية التعامل مع البرمجيات الحديثة والتطبيقات التقنية المتقدمة ليكونوا مؤهلين للوظائف المتاحة».

شركات فعالة في ظل التحديات التي يواجهها الخريجون، يظهر أن الحاجة إلى شركات فعالة بين القطاعين الأكاديمي والاقتصادي باتت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. يُوصي رائد الصالحي بإدخال برامج تدريبية في المؤسسات التعليمية، كجزء من المناهج الأساسية. «يجب على الجامعات أن تدرّس أن السوق يحتاج إلى أكثر من المعرفة النظرية؛ يحتاج إلى مهارات عملية تمكّن الخريجين من الدخول إلى سوق العمل بثقة وكفاءة».

بدره، يشير الناشط المدني حمزة الشمري إلى أن هذا النوع من الشركات يمكن أن يُحدث تحولا حقيقياً في مستقبل التعليم وسوق العمل، ويقول: «إذا تم تأسيس شركات دائمة بين الجامعات والشركات، يمكننا أن نخلق جيلاً من الشباب القادرين على تلبية احتياجات السوق، وهذا بدوره سيساهم في تقليص معدلات البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة».

يقول معاون محافظ الأنبار لشؤون الخدمات، الحكم حسين علي، في حديث لـ(المدى): «رفع التجاوزات الحاصلة على نهر الفرات ليس من مهام إدارة المحافظة، بل هو من اختصاص وزارة الموارد المائية، وحتى الآن لم نسلم بشكل رسمي أسماء المتجاوزين». وأوضح أنه تم تنفيذ قرارات القضاء بناءً على دعوى مقدمة من دائرة الموارد المائية لإزالة بعض التجاوزات. وأضاف علي: «وزارة الموارد المائية قصرت في هذا الملف لأنها لم تمنع المتجاوزين قبل إنشاء التجاوزات، مما وضعنا في موقف محرج». كما أشار إلى أن المطاعم والحدايق والأماكن الترفيهية يجب أن تُراعى كونها تحقق مصلحة عامة ورفاهية للمواطن، حيث تتطلب غالباً القرب من النهر. وأكد علي أن وزارة الموارد المائية تتعامل بانتقائية مع هذا الملف، مشيراً إلى وجود موارد الفلوجة وشرقي الأنبار يشكّون إلى المحافظات الأخرى دون تدخل يُذكر.

يقول معاون محافظ الأنبار لشؤون الخدمات، الحكم حسين علي، في حديث لـ(المدى): «رفع التجاوزات الحاصلة على نهر الفرات ليس من مهام إدارة المحافظة، بل هو من اختصاص وزارة الموارد المائية، وحتى الآن لم نسلم بشكل رسمي أسماء المتجاوزين». وأوضح أنه تم تنفيذ قرارات القضاء بناءً على دعوى مقدمة من دائرة الموارد المائية لإزالة بعض التجاوزات. وأضاف علي: «وزارة الموارد المائية قصرت في هذا الملف لأنها لم تمنع المتجاوزين قبل إنشاء التجاوزات، مما وضعنا في موقف محرج». كما أشار إلى أن المطاعم والحدايق والأماكن الترفيهية يجب أن تُراعى كونها تحقق مصلحة عامة ورفاهية للمواطن، حيث تتطلب غالباً القرب من النهر. وأكد علي أن وزارة الموارد المائية تتعامل بانتقائية مع هذا الملف، مشيراً إلى وجود موارد الفلوجة وشرقي الأنبار يشكّون إلى المحافظات الأخرى دون تدخل يُذكر.

«التعاون بين الجامعات والشركات لوضع مناهج دراسية تتماشى مع متطلبات السوق. الشركات لديها معرفة عميقة بما تحتاجه من مهارات، وإذا تم إشراكها في تصميم المناهج، سيكون الخريجون أكثر استعداداً لسوق العمل».

الحاجة للتوجيه المهني من جانبه، يرى الناشط المدني حمزة الشمري أن مشكلة الفجوة بين التعليم وسوق العمل تتجاوز الجوانب الأكاديمية لتشمل نقص التوجيه المهني الذي يُقدّم للطلاب. يقول الشمري لـ(المدى): «كثير من الشباب يتخرجون دون أن يكون لديهم تصور واضح عن المسارات المهنية المتاحة لهم. هناك حاجة ملحة لإدخال برامج توجيه مهني تساعد الطلاب على فهم احتياجات السوق وكيفية تطوير مهاراتهم لمواكبة هذه الاحتياجات».

ويشدد الشمري على ضرورة تدخل الحكومة لتوفير منصات تدريبية تساعد الشباب على اكتساب الخبرات العملية أثناء الدراسة، مؤكداً أن «التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص هو المفتاح لسد هذه الفجوة».

في مقابلة مع (المدى)، أكد رائد الصالحي، مدير شركة لاستيراد وتوزيع الإلكترونيات في بغداد، أن شركته تواجه صعوبات كبيرة عند توظيف الخريجين الجدد. يقول الصالحي: «معظم الخريجين الذين نقابلهم يمتلكون خلفيات أكاديمية جيدة، لكنهم يفتقرون إلى المهارات العملية اللازمة للاندماج فوراً في سوق العمل. نضطر إلى تخصيص موارد إضافية لتدريبهم، وهو ما يشكل عبئاً على الشركات».

ويرى الصالحي أن الحل يكمن في

في مقابلة مع (المدى)، أكد رائد الصالحي، مدير شركة لاستيراد وتوزيع الإلكترونيات في بغداد، أن شركته تواجه صعوبات كبيرة عند توظيف الخريجين الجدد. يقول الصالحي: «معظم الخريجين الذين نقابلهم يمتلكون خلفيات أكاديمية جيدة، لكنهم يفتقرون إلى المهارات العملية اللازمة للاندماج فوراً في سوق العمل. نضطر إلى تخصيص موارد إضافية لتدريبهم، وهو ما يشكل عبئاً على الشركات».

ويرى الصالحي أن الحل يكمن في

اعتقدت أنني أمتلك كل ما يلزم، لكنني اكتشفت بسرعة أن الشركات تبحث عن مهارات عملية لم أتعلمها في الجامعة». وأضاف: «المناهج التي درستنا كانت تركز على الجوانب النظرية فقط، دون تدريب عملي كاف. الشركات التي تقدمت إليها كانت تطلب مهارات تقنية متقدمة في برامج مثل Python وSQL، وهي تقنيات لم نتعلمها بعمق في الجامعة».

تجربة عملي على أقدام الخريجين الجدد، يقول الصالحي: «معظم الخريجين الذين نقابلهم يمتلكون خلفيات أكاديمية جيدة، لكنهم يفتقرون إلى المهارات العملية اللازمة للاندماج فوراً في سوق العمل. نضطر إلى تخصيص موارد إضافية لتدريبهم، وهو ما يشكل عبئاً على الشركات».

ويرى الصالحي أن الحل يكمن في

في مقابلة مع (المدى)، أكد رائد الصالحي، مدير شركة لاستيراد وتوزيع الإلكترونيات في بغداد، أن شركته تواجه صعوبات كبيرة عند توظيف الخريجين الجدد. يقول الصالحي: «معظم الخريجين الذين نقابلهم يمتلكون خلفيات أكاديمية جيدة، لكنهم يفتقرون إلى المهارات العملية اللازمة للاندماج فوراً في سوق العمل. نضطر إلى تخصيص موارد إضافية لتدريبهم، وهو ما يشكل عبئاً على الشركات».

ويرى الصالحي أن الحل يكمن في

في مقابلة مع (المدى)، أكد رائد الصالحي، مدير شركة لاستيراد وتوزيع الإلكترونيات في بغداد، أن شركته تواجه صعوبات كبيرة عند توظيف الخريجين الجدد. يقول الصالحي: «معظم الخريجين الذين نقابلهم يمتلكون خلفيات أكاديمية جيدة، لكنهم يفتقرون إلى المهارات العملية اللازمة للاندماج فوراً في سوق العمل. نضطر إلى تخصيص موارد إضافية لتدريبهم، وهو ما يشكل عبئاً على الشركات».

ويرى الصالحي أن الحل يكمن في

الفصائل العراقية تقتل وتصيب جنوداً إسرائيليين سيناريوهات متشائمة عن الحرب .. بغداد ؛ الأجواء العراقية غير مؤمنة بالكامل !



□ بغداد / تميم الحسن

بتك الأهداف

ويتداول في الأوساط السياسية عن وجود "بتك أهداف" إسرائيلية في العراق، قد يتجاوز الـ30 هدفاً. وأكثر التريجات تتحدث عن احتمال استهداف "منشآت النفط" و"قادة الفصائل".

ونقلت وسائل اعلام محلية عن قيادي بأحد الفصائل المنخرطة ضمن ما يعرف بـ"المقاومة الإسلامية العراقية"، انه ذكر باتفاقية الشراكة مع الولايات المتحدة، وطالب الأخيرة بوقف أية هجمات محتملة من إسرائيل على العراق.

ويقول كاظم الفطوسي، المتحدث باسم كتائب سيد الشهداء، إننا "لا نتوقع الكثير من الولايات المتحدة، لكن هناك اتفاقية إطار استراتيجي مع العراق تتضمن الحماية، ونحن نلزمهم بما الزموا أنفسهم".

ويشارك الجناح السياسي لـ"سيد الشهداء" الذي يترجمه أبو الاء الولائي في الحكومة، وهو أحد زعماء "الإطار التسقيفي الشعبي"، وكان قد زعم أن لديه 100 ألف مقاتل جاهز للذهاب إلى لبنان.

وتضع مجموعة الفصائل في العراق "النفط" كأحد "خيارات المقاومة"، بحسب ما يقوله عباس الزبيدي، أحد قيادات الحشد الشعبي.

وهدد المسؤول الأمني في كتائب حزب الله، أبو علي العسكري، بتعطيل تصدير ملايين براميل النفط إلى العالم.

وقال "العسكري" في تدوينة "إذ بدأت حرب الطاقة سيخسر العالم 12 مليون برميل نفط يومياً، وكما قالت كتائب حزب الله سابقاً أما نعجم جميع بالخيرات أو يحرم الجميع". وجاء ذلك بعد أن أجاب الرئيس الأميركي جو بايدين، عن سؤال عما إذا كان سيدعم ضرب إسرائيل لمنشآت النفط الإيرانية، قائلاً: "نحن نناقش ذلك".

وقال النائب المستقل سجاد سالم، في منشور على منصة "أكسس"، إن

قالت القيادة العسكرية بأن الأجواء العراقية ليست مؤمنة بالكامل لكنها تعمل على ذلك. في حين يعتقد أن الوقت قد فات لتجنب الحرب في العراق، وفق ما يرجح محللون.

وبدأت ما يسمى بـ"جبهات المقاومة الإسلامية" بإعطاء اشارات إلى احتمال التصعيد من الجبهة العراقية". وهاجمت إيران الثلاثاء الماضي، بقيادة 200 صاروخ فرط صوتي، إسرائيل، لأهداف قالت إنها "عسكرية".

بالمقابل قالت السلطات في إسرائيل والولايات المتحدة إن الضربة "فشلت". وأعلن الجيش الإسرائيلي، نهاية أيلول الماضي، مقتل نصر الله وقادة آخرين، في غارات جوية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت.

السيطرة على الجو

في الأثناء أكد الناطق العسكري للحكومة، اللواء يحيى رسول، أن "الأجواء العراقية ليست مؤمنة بالكامل، ولكن تم اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمينها".

ونكر أن طائرات الأيس 16 وكوي 50 الكورية المتقدمة، وطائرات النقل الجوي والاستطلاع، تشكل "قوة جوية عراقية تسهم في حماية العراق والدفاع عن سيادته".

ونكرت تقارير أن قاعدة عين الأسد، غربي الأنبار، شاركت في اعتراض الصواريخ الإيرانية التي أطلقت على إسرائيل.

ويشأن حماية الحدود، أكد رسول أن "كل الحدود العراقية مؤمنة" خاصة مع سوريا.

وكشف المتحدث العسكري، عن انتشار "خمسة خطوط من القوات الحدودية"، فضلاً عن الكماثل والعمليات الاستباقية.

أزمة جديدة تضرب سوق العقارات في العراق بعد ضريبة تصل إلى 100%



□ متابعة / المدى

شكل قرار الزيادة الجديدة في ضريبة نقل العقار بالعراق صدمة داخل سوق العقارات الذي يعاني بالأصل من ركود وتضارب في الأسعار التي أصبحت مرتفعة جداً مقارنة مع دخل غالبية العراقيين، في وقت تعاني البلاد من أزمة حادة في الوحدات السكنية.

ويحتاج العراق، مع زيادة الكثافة السكانية، إلى إنشاء من 3 إلى 5 ملايين وحدة سكنية للسيطرة على أزمة السكن، فيما قامت الحكومة بالإعلان عن إنشاء 52 مدينة سكنية

جديدة في أغلب المحافظات العراقية، إلى جانب مجمعات سكنية وقروض متنوعة لبناء وترميم وشراء الوحدات السكنية. وبشكل مفاجئ؛ قررت الحكومة فرض زيادة جديدة في ضريبة نقل العقار في العراق، بحسب الخبير الاقتصادي نبيل الموسوي. وذكر الموسوي في تدوينة على "فيسبوك"، أن "هناك زيادة جديدة في ضريبة نقل العقار من 40% على العقار السكني إلى 100% على العقار التجاري مما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار المنازل وركود سوق العقارات".

ونشر الموسوي وثيقة صادرة من الهيئة العامة للضرائب تتعلق بفرض الضرائب الجديدة استناداً إلى قرار مجلس الوزراء. بدوره، يرى أحد أصحاب محل لبيع وشراء العقارات في بغداد، "أبو علي"، أن "قرار زيادة جديدة في ضريبة نقل العقار في العراق سيخلق العديد من التقلبات في سوق العقارات". وقال "أبو علي" إن "ارتفاع الضريبة سوف ينعكس على البائع والمشتري مما يولد ارتفاعاً كبيراً في سعر العقار المعروض للبيع، مبيناً أن "هناك ركود كبير أصاب سوق العقارات

في العراق منذ فترة طويلة حيث تتعدد الأسباب لكن أبرزها منحصر في ارتفاع سعر العقار لضعف سعره الحقيقي".

زيادة أسعار المنازل

في حين، يعتقد أستاذ الاقتصاد الدولي، نوار السعدي، أن فرض ضريبة جديدة على سوق العقارات في العراق قد يؤدي بالفعل إلى "زيادة أسعار المنازل وإلى ركود في السوق العقاري، على المدى القصير على الأقل"، معتبراً أن هذه الضريبة، التي تستهدف إعادة تقييم قيمة العقارات وفرض نسبة 5% من الإيرادات

السنية بناءً على قيمة العقار المقدرة، تأتي في وقت يواجه فيه السوق العقاري تحديات متعددة، بما في ذلك ارتفاع التكاليف وعدم القدرة على تلبية الطلب على الإسكان، خصوصاً لذوي الدخل المحدود". وعزا السعدي ذلك إلى "ارتفاع الطلب على المنازل وعدم كفاية العرض". وشهدت أسعار العقارات ارتفاعات حادة في السنوات الأخيرة. ومع فرض هذه الضرائب، قد تزداد تكلفة الامتلاك والاستثمار في العقارات، مما يثقل كاهل المشترين ويثني بعضهم عن دخول السوق.

وأشار السعدي إلى أن "المستثمرين قد يلجأون إلى رفع الأسعار لتعويض التكلفة الإضافية الناتجة عن الضرائب، ما يفاقم من أزمة الإسكان ويؤدي من صعوبة حصول المواطنين على منازل بأسعار معقولة". كما أن هذه الإجراءات تأتي في ظل توجهات الحكومة لحل أزمة الإسكان من خلال بناء مدن سكنية جديدة، إلا أن هذه المشاريع تحتاج إلى وقت طويل حتى تترجم إلى خفض فعلي للأسعار.

العديد من هذه المشاريع تمول من استثمارات أجنبية، مثل مشروع مدن "علي الوردي" و"الجواهري" التي تعد من أضخم مشاريع الإسكان. ولكن بناء هذه المدن سيستغرق سنوات، بحسب السعدي. وقال السعدي أنه على الرغم من أهمية هذه الضرائب لتحسين مداخل الدولة وتنظيم القطاع العقاري لكن "يجب على الحكومة أن تتبنى نهجاً متوازناً يراعي القدرة الشرائية للمواطنين والاحتياجات الملحة للسكن، خاصة مع ارتفاع معدلات النمو السكاني".

ل(المدى) إن: "التحرك على أسس عاطفية من قبل الحكومة، وايضا وقوعها تحت ضغط وتأثير بينها السياسية بما يعرف بفصائل المقاومة، يظهر بأنها طرف من الصراع". ولم تتخرب الحكومة، على حد قول الشمري، في مبادرة دبلوماسية خاصة بها يمكن أن يبرز العراق كـ"طرف محايد"، خصوصاً وان العراق يمتلك علاقات "نادرة" مع قوى فاعلة بما يدور بالمنطقة بين إيران وأمريكا، كما لم يمارس ضغطاً بجولة عربية أو عالمية لغرض تنضيج المبادرة".

ويقول الشمري إن العراق "لم يؤيد المبادرات العربية أو ينخرط بها"، مشيراً إلى أن "الحديث عن تشكيل التحالف الدولي الاعتراف بدولة إسرائيل التي تقوده العربية السعودية كان يفترض العراق ان يكون جزء منه".

الان مع دخول العراق بشكل مباشر في الحرب ما بين إسرائيل وحزب الله، بحسب تقديرات الشمري الذي يرأس مركز التفكير السياسي، فإن الحكومة العراقية "أصبحت سياسياً في وضع صعب جداً، خصوصاً وأنها غير قادرة على ضبط الفصائل، وستبقى في إطار انتظار رداد الفعل وتسويات الدول الفاعلة لهذا الصراع".

واعتبر الشمري أن العراق أصبح الان "الجغرافية الرابعة" بعد لبنان في بنك "أهداف إسرائيل".

ومع تصاعد هجمات الفصائل واعتبار العراق "ضمن محور الأعداء"، ضمن التصنيف الإسرائيلي، فإنه مؤشر على أن "الضربات قادمة لإحالة، والموضوع لن يرتبط بأذرع إيران وهي الفصائل، بل يستهدف النظام بشكل كامل"، على حد وصف الشمري.

ورجح استاذ في جامعة بغداد أن "الحكومة التي تواجه أزمات سياسية واقتصادية وأمنية" قد لا تصمد امام مؤشرات الضربات، بالتالي قد تكون الحكومة بانتظار الحرب لكن غير قادرة على احتوائها".

وفي الأثناء نقلت صحيفة، "يديعوت أحرونوت"، أن "الجنديين قتلوا شمالي الجولان جراء انفجار مسيرة أطلقت من العراق".

وكانت ما يعرف بـ"المقاومة الإسلامية في العراق"، أعلنت صباح الجمعة، ضرب ثلاثة أهداف بعمليات منفصلة داخل إسرائيل عبر طائرات مسيرة. وفي 18 أيلول الماضي، ذكر الإعلام العسكري الإسرائيلي "لأول مرة"، أنه اعترض طائرات حربية كانت في طريقها من العراق".

وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال قمتها المنعقدة في نيويورك، رفع الرئيس الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو خارطتين، الأولى تضع لونا أسود على العراق وإيران وسوريا ولبنان ضمن "محور اللعنة"، أما خارطة السلام فضمت مصر والسعودية والسودان.

هل يمكن تجنب الحرب؟

يجيب احسان الشمري، أستاذ السياسات العامة في جامعة بغداد عن ذلك؛ بأن العراق كانت أمامه فرصة لتجنب الحرب سياسياً أو الانخراط بشكل أكبر بالصراع الذي يدور بين اسرائيل وإيران وأذرعها بالمنطقة، لكن يبدو أنها ضاعت.

ويقول الشمري في تصريح مطول

الرابع للألية الأمنية في أنقرة في 15 آب الماضي.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، الأسبوع الماضي، مقتل 17 من مسلحي "العمال الكردستاني" في غارات جوية للقوات التركية نفذت يومي 17 و18 أيلول.

وقالت إن الغارات أسفرت عن مقتل 8 من "العمال الكردستاني"، في منطقة كاره، و4 في هاكورك، و5 في قنديل.

وقبل ذلك، دمرت القوات الجوية التركية 24 هدفاً لـ"العمال الكردستاني" في كل من هكورك وكاره وقنديل وأوس، شملت كهولاً وملاجئ ومستودعات، وكان يوجد بها «إرهابيون» على مستوى قيادي في الحزب المحظور، بحسب وزارة الدفاع التركية.

وأضافت الوزارة أن العمليات تتم بما يتماشى مع حق الدفاع عن النفس، وفق المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، بهدف القضاء على خطر الهجمات الإرهابية التي تستهدف الشعب والقوات التركية انطلاقاً من شمال العراق.

وشدّد البيان على أن القوات التركية اتخذت خلال العملية الجوية جميع التدابير اللازمة لمنع إلحاق الأذى بالمدنيين الأبرياء والعناصر المدنية، والأصول التاريخية والثقافية، والبيئة، وذلك وسط اتهامات للقوات التركية باستهداف مدنيين في تلك العمليات.

ولحزب "العمال الكردستاني" قواعد خلفية في إقليم كردستان العراق، الذي يضم أيضاً قواعد عسكرية تركية منذ أكثر من ربع قرن.

وتوصلت أنقرة وبغداد في الفترة الأخيرة إلى تفاهات من أجل التعاون في ملاحقة عناصر الحزب.

الكشف عن تطورات التوغل التركي .. و"الصمت الحكومي" مستغرب

□ خاص / المدى

كشفت الاتحاد الوطني الكردستاني، عن آخر تطورات التوغل التركي في الأراضي العراقية.

وقال القيادي في الاتحاد محمود خوشناو في حديث ل(المدى)، إن "القوات التركية تواصل توغلها في مناطق شمال العراق".

وأضاف، أن "القوات التركية بنت قواعد عسكرية لها في الأراضي العراقية ضمن مناطق الإقليم، تمتد إلى عمق أكثر من 200 متر ويعرض أكثر من 50 متراً".

وأشار خوشناو الى، ان "الطيران التركي المسير متواصل ويستهدف من يشاء، ابتداءً من الحدود العراقية التركية في زاخو ومرورا بمنطقة إبراهيم خليل وصولاً لمحافظة دهوك وحتى أربيل ونيقوى وجزءاً من كركوك والسليمانية، فضلاً عن منطقتي بنجوين وكالار".

واستغرب القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني من "الصمت الحكومي تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها الأراضي العراقية".

وشهدت الأسابيع الأخيرة تصعيداً كبيراً في الغارات الجوية التركية في شمال العراق، لا سيما في المناطق التي تغذ بها القوات البرية التركية، عملية "المخرب - القفل"، المستمرة منذ نيسان 2022، وذلك بعدما وقّعت أنقرة وبغداد مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب، تضمنت إنشاء مركز عمليات مشترك في معسكر بعشيقة، لتنسيق العمليات التي تستهدف "العمال الكردستاني"، خلال الاجتماع

في ديالى . عشرات القرى فقدت مهنها المعيشية جراء الإرهاب والنزوح القسري

□ ديالى / محمود الجبوري



رغم زوال مخاطر الإرهاب الكبيرة في مناطق شمالي قضاء المقدادية، ٤٠ كم شمال شرق بعقوبة، وعودة غالبية السكان إلى مناطقهم بعد نزوح امتد لسنوات عدة، إلا أن المقومات المعيشية والاقتصادية باتت معدومة بعد الأعمال والممارسات الإرهابية والنزوح القسري الذي تسبب في انهيار وتدمير القطاع الزراعي في تلك القرى التي تعتمد الزراعة مورداً معيشياً أساسياً.

وتعد مناطق «شمالي المقدادية» شمال شرقي ديالى، والتي تضم أكثر من ٤٠ قرية، من أكبر معازل التنظيمات المسلحة طيلة الأعوام الماضية بسبب طبيعتها الجغرافية والبساتين الكثيفة التي تحولت أجزاء كبيرة منها إلى ملاذات وأوكار آمنة لعناصر تنظيم داعش. ونزحت تلك القرى الزراعية إلى داخل وخارج ديالى بعد سيطرة داعش على حوض شمالي المقدادية عام ٢٠١٤.

خطط وبرامج العودة والتطبيع التي نفذتها الجهات الحكومية أسهمت بعودة غالبية القرى إلى مواطنها، إلا أنها فقدت مهنها المعيشية وبدأت بإحياها من جديد بشكل تدريجي رغم الصعوبات والعراقيل المالية والبيئية، وأبرزها شح المياه والمخلفات النفسية السلبية لدى السكان جراء فترات النزوح الحرجة والصعبة التي عاشها النازحون.

رئيس مجلس المقدادية السابق، عدنان التميمي، بيّن في حديثه لـ(المدى) أن حوالي ٥ قرى من إجمالي أكثر من ٤٠ قرية نزحت إبان الحرب مع تنظيم داعش لم تعد حاليًا إلا بسبب الثارات العشوائية والملاحقة الأمنية جراء تورط الكثير من سكانها بالانخراط مع تنظيم داعش أو التعاون معه. وأشار إلى أن قرى «كصب، ولوش،

شماملة، بابان» التي تضم أكثر من ٢٠٠٠ أسرة لم تعد بسبب المتعلقات الأمنية ومخاوف الملاحقة، فيما لم تعد قرية «توكل» ذات الأغلبية الشيعية بسبب تدميرها بشكل شبه كامل من قبل الجماعات الإرهابية، منبهاً إلى وجود ثارات عشوائية عالقّة تمنع عودة القرى النازحة.

كما أشار التميمي إلى وجود قرى جنوبي المقدادية «الجف، دليجات،

قراغول، وججان»، التي تضم نحو ٥٠٠ نسمة، لم تعد حتى الآن بسبب موانع عشائرية نتيجة هجوم انتحاري بحزام ناسف نفذه أحد عناصر تنظيم القاعدة عام ٢٠١١ في منطقة «الهرزيبة»، الذي خلف عشرات الضحايا والمصابين، بسبب مؤشرات آمنة سلبية ضد سكان تلك القرى ورفض عشائري لعودتهم. أبو أحمد (٦٣ عاماً)، أحد سكان قرية شمال المقدادية «قرية سنسل»، أحصى

أضرار نزوح عشرات القرى بسبب الإرهاب إلى عدة مليارات بعد هلاك البساتين المثمرة والنخيل، التي كانت أكبر موارد المحاصيل الزراعية في ديالى قبل عام ٢٠١٢. أكد أبو أحمد في حديثه لـ(المدى) توجه السكان إلى مهن أخرى أو السعي للتعيينات بعد فقدان المقومات الزراعية وشح المياه وصعوبة إحياء البساتين المدمرة التي تكالبت عليها

ظروف الإرهاب وانتهت عمرها البيئي الذي تجاوز ٧٠ عاماً وفقدانها لفعاليتها الإنتاجية. ولغت أبو أحمد إلى عزوف الكثير من السكان عن العودة لمناطقهم بعد تكيفهم معيشياً في مناطق النزوح وتوفر فرص العمل المعيشية البديلة عن الزراعة. مستدركا: «رغم الظروف الأمنية والبيئية إلا أن قسماً كبيراً من السكان اتجه للزراعة السريعة البديلة

عن البساتين، التي تشمل زراعة محاصيل الحنطة والشعير إلى جانب تربية الحيوانات». وبحسرة شديدة، أحصى خسائر البساتين المدمرة والمتضررة إلى عشرات المليارات، والتي لا يمكن تعويضها في مدة قياسية معينة. ومع ذلك، أشار إلى مساعي السكان لإيجاد بدائل وطرق زراعة حديثة لتعويض الخسائر وإحياء الموارد المعيشية من

جديد. توجّهت (المدى) إلى قائممقام المقدادية، زيد إبراهيم العزاوي، لاستقصاء برامج وخطط العودة والتطبيع المعيشي والاجتماعي للقرى العائدة، حيث قال: «غالبية قرى شمالي المقدادية عادت وبتلاحم اجتماعي وعشائري كبير وتعاون أمني عال مع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، إلى جانب حسم أغلب النزاعات العشائرية بين القرى العائدة من النزوح». وأعرب العزاوي في حديثه لـ(المدى) عن أملة ومسايعه الجادة لإنهاء ملف ومشاكل النزوح شمالي المقدادية بالتنسيق مع إدارة المحافظة والحكومة الاتحادية، انسجاماً مع التوجيهات والبرامج التي أطلقها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بهذا الخصوص، مشيراً إلى أن تنسيق الجهود المحلية والحكومية لمساعدة النازحين يسير بخطى كبيرة ومتقدمة وحقق نتائج ملموسة. وأوضح العزاوي أن عودة النازحين تتطلب إجراءات محكمة، أبرزها التدقيق الأمني والاستخباري لمنع تسلل المندسين بين الأسر النازحة أو محاولتهم الإفلات من الملاحقة الأمنية لبسط الأمن والاستقرار ومنع عودة الحوادث الغلامية من جديد. وشكّر العزاوي عن إنجاز أكثر من ٢٥ ألف معاملة تعويض للأسر العائدة شمالي المقدادية، وإحالتها إلى لجان التعويضات، تشمل تعويض الدور والبساتين والممتلكات الخاصة الأخرى، مؤكداً تسلّم الكثير من المتضررين لمبالغ واستحقاقات التعويض. وبحسب إحصائية رسمية أدلى بها لـ(المدى) قائممقام المقدادية ١١ ألفاً و ٥٠٠ نسمة عادوا إلى مناطق قرى شمالي المقدادية من إجمالي ١٣ ألفاً و ٥٠٠ أسرة نزحت، فيما تتجاوز أعداد المستفيدين من التعويضات المالية ٥٥ ألف نسمة.

أعضاء مجلس ذي قار بين الملاحظات القضائية والاستهداف بالعبوات الناسفة

□ ذي قار / حسين العامل

يشهد مجلس محافظة ذي قار ومنذ نحو ثلاثة أسابيع حالة من عدم الاستقرار

وتحديات أمنية تواجه ثلاثة من أعضائه. ففي الوقت الذي تعرضت فيه إحدى عضوات مجلس المحافظة إلى تفجير مركبتها مؤخراً، يتعرض عضوان آخران إلى ملاحقات قضائية على خلفية قضية تتعلق بالابتزاز السياسي. وتأتي هذه التطورات التي تستهدف عضوين من حزب الماكنة وعضو آخر من تحالف قوى الدولة الوطنية عقب أقل من شهرين من إجراء تغييرات أساسية في رئاسة مجلس المحافظة أطاحت برئيس المجلس السابق عبد الباقي العمري ليحل محله عزّة الناشي، وكلاهما من تحالف «بنين».

ونكر شهود عيان لـ(المدى) أن «مركبة نوع تاهو تعود لعضوة مجلس محافظة ذي قار نغم زراق الإبراهيمي تعرضت لتفجير عبوة ناسفة أثناء ما كانت مركونة أمام دارها في منطقة البو فياض، إحدى ضواحي مدينة الناصرية». مشيرين إلى إصابة أحد الأشخاص بجروح ونجاة عضوة المجلس التي لم تكن ساعة التفجير في محل الحادث.

ومن جانبها، أكدت الإبراهيمي ما تعرضت له مشيرة إلى أنها تجهل الأسباب والدوافع التي تقف وراء التفجير، متسائلة عما إذا كان الحادث محاولة اغتيال أم محاولة لإرباك الوضع الأمني أو رسالة تخويف، منوهاً إلى أنها ليست في حالة خلاف مع أي جهة. بدورها، استنكر مجلس محافظة ذي قار حادث الاستهداف الذي طال مركبة عضو المجلس، معلناً تضامنه معها.

ودعا رئيس مجلس المحافظة، عزّة الناشي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، الأجهزة الأمنية للقيام بدورها وفتح تحقيق سريع في الحادث لكشف ملابساته وتقديم المتهمين للعادلة. ووصف حزب الماكنة الذي تنتمي إليه نغم الإبراهيمي الحادث بمحاولة أئمة لإغتيال عضو مجلس المحافظة، مضيفاً في بيان تلقى (المدى) نسخة منه: «نعتبر هذا الاعتداء الخطير ليس فقط استهدافاً لشخصها الكريم، بل هو محاولة لتقويض الأمن والاستقرار في المحافظة وتحذ سافر للقانون والأصوات المواطنين الشرفاء الذين انتخبوا ممثلهم».

وطالب الحزب «الحكومة المحلية بتحمل مسؤولياتها الكاملة واتخاذ الإجراءات العاجلة لحماية الأرواح والممتلكات، سواء للمواطنين أو المسؤولين المنتخبين في المحافظة». وفي هذا السياق، بحثت اللجنة الأمنية العليا في ذي قار التداعيات الأمنية

تثبت إدانته أو الإفراج عنه». وعن طبيعة عمليات الابتزاز ودوافعها، قال الخفاجي: «الاستهداف والمؤامرة والابتزاز أمر وارد وموجود كواقع، أما لماذا تم استهداف المحافظ دون غيره، فهذا يقع ضمن ثلاثة مستويات: إما أن يكون استهدافاً شخصياً لإزاحة المحافظ والاستحواذ على منصبه، أو أن يكون الاستهداف لتيار الحكمة الذي ينتمي إليه المحافظ، أو أن يكون الاستهداف لحكومة الإطار التنسيقي الذي يقود الحكومة في محافظة ذي قار».

وعن إمكانية فتح تحقيق من قبل مجلس محافظة ذي قار حول ترسيب المقاطع الفيديوية «اللاأخلاقية»، التي تحدث عنها مواقع التواصل الاجتماعي، قال الخفاجي إن «مجلس المحافظة ترك الموضوع للقضاء ومنتظر حسم إجراءات القضاء وصدور الأحكام العادلة»، مبيّناً أن «أعضاء مجلس المحافظة في حال ثبتت إدانتهم سيجري معاقبتهم قضائياً، أما إذا جرت تبرئتهم فسيعودون إلى المجلس».

ولم تكن قضية الابتزاز بمقاطع فيديو هي الأولى التي تطال المسؤولين في محافظة ذي قار، إذ سبق أن تحدثت مواقع التواصل الاجتماعي قبل بضعة أشهر عن مقاطع ومشاهد فيديوية تتعلق برئيس مجلس المحافظة السابق، ومرضى عبود الإبراهيمي من تحالف قوى الدولة الوطنية محافظاً. كما تم انتخاب مرضى جودة نائباً لرئيس المجلس، وزيق كتيش وماجد العتاي نائبين للمحافظ. وقد تشكلت التشكيكية الحكومية من قوى الإطار التنسيقي مع توزيع المناصب بين ائتلاف دولة القانون وبقية الكتل السياسية المتحالفة ضمن الإطار.

وتشير أم علي، حلة علاجها بين الأطباء ومعاناتها النفسية التي اضطرت للانتقال بين عدة أماكن داخل المحافظة وخارجها لإجراء الفحوصات بعد فحص الذي بالمومغرام (تصوير شعاعي) والتأكد من الإصابة. وتقول أم علي: «بعد تشخيص إصابتي قررت السفر إلى خارج العراق لتلقي العلاج الذي بدأ بلقح الذي الأيسر المصاب، ثم الخضوع لجلسات العلاج الكيماوي والإشعاعي وبعدها العلاج النفسي».

وتشير إلى أن مدة العلاج استمرت عام ونصف العام، وتؤكد أنها حالياً بصحة جيدة بعد شفائها من المرض، لكنها ما تزال تتلقى هرمونات كل ستة أشهر، داعية النساء إلى أهمية الفحص المبكر خاصة وإنها في شهر

التوعية من سرطان الثدي. ويعد سرطان الثدي من الأمراض الأكثر انتشاراً بين النساء على مستوى العالم، وفي إطار جهود التوعية منه، تم تخصيص شهر أكتوبر من كل عام لزيادة الوعي حول أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي من خلال التشخيص على إجراء الفحوصات الدورية للكشف المبكر عن المرض في مرحلته الأولى.

ورغم ذلك لا تلجأ أكثر النساء إلى الفحص المبكر خاصة في الدول النامية، بحسب اختصاصية الطب النفسي، الدكتورة بتول عيسى، عازية ذلك إلى «قلة الوعي وخوفاً من مراجعة الطبيب وحتى النطق باسم السرطان، بل يعمدون إلى القول (لذلك المرض) دون الإفصاح عنه صراحة».

وتضيف عيسى: «لكن عند تضاعف الحالة الصحية للمريضة وتراجع الطبيب يبتين أن إصابتها كانت من الممكن معالجتها في حال مراجعة الطبيب مبكراً، وهذا يعود إلى الخوف من الطبيب والعلاج ووصمة المرض أو الخوف من المرض ومن حتى ذكر اسمه».

وعن دور العامل النفسي، تؤكد عيسى، أن «تدهور الحالة النفسية تسبب تراجعاً في الجهاز المناعي ما يعرض الإنسان إلى الإصابة بالأمراض والميكروبات بسهولة، كما أن القلق المستمر يسبب أمراضاً في الجهاز الهضمي وقد تؤدي إلى مضاعفات مثل سرطان القولون أو قرحة المعدة وتحول بمرور الزمن إلى سرطان المعدة».

«السرطان» يفتك بالعراقيين . عوامل

وراثية ونفسية تفاقم الإصابات

□ متابعة/ المدى

شعرت أم علي، إحدى ضحايا سرطان الثدي الذي تم تشخيصه بالصدفة قبل نحو عام ونصف العام، في ٢٠٢٣ بألم في الكلى، وعلى إثر ذلك أجرت فحوصات لمعرفة سبب الألم، لتكتشف إصابتها بالسرطان بالمرحلة الثانية في ثديها الأيسر.

تسكن أم علي (٣٨ عاماً) في محافظة بابل جنوبي بغداد مع زوجها وأطفالها الأربعة على ومحمد ورقية وفاطمة، تروي قصتها مع مرض سرطان الثدي ورحلة علاجها في داخل العراق وخارجه.

تتذكر أم علي خلال، رحلة علاجها بين الأطباء ومعاناتها النفسية التي اضطرت للانتقال بين عدة أماكن داخل المحافظة وخارجها لإجراء الفحوصات بعد فحص الذي بالمومغرام (تصوير شعاعي) والتأكد من الإصابة. وتقول أم علي: «بعد تشخيص إصابتي قررت السفر إلى خارج العراق لتلقي العلاج الذي بدأ بلقح الذي الأيسر المصاب، ثم الخضوع لجلسات العلاج الكيماوي والإشعاعي وبعدها العلاج النفسي».

وتشير إلى أن مدة العلاج استمرت عام ونصف العام، وتؤكد أنها حالياً بصحة جيدة بعد شفائها من المرض، لكنها ما تزال تتلقى هرمونات كل ستة أشهر، داعية النساء إلى أهمية الفحص المبكر خاصة وإنها في شهر

التوعية من سرطان الثدي. ويعد سرطان الثدي من الأمراض الأكثر انتشاراً بين النساء على مستوى العالم، وفي إطار جهود التوعية منه، تم تخصيص شهر أكتوبر من كل عام لزيادة الوعي حول أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي من خلال التشخيص على إجراء الفحوصات الدورية للكشف المبكر عن المرض في مرحلته الأولى.

ورغم ذلك لا تلجأ أكثر النساء إلى الفحص المبكر خاصة في الدول النامية، بحسب اختصاصية الطب النفسي، الدكتورة بتول عيسى، عازية ذلك إلى «قلة الوعي وخوفاً من مراجعة الطبيب وحتى النطق باسم السرطان، بل يعمدون إلى القول (لذلك المرض) دون الإفصاح عنه صراحة».

وتضيف عيسى: «لكن عند تضاعف الحالة الصحية للمريضة وتراجع الطبيب يبتين أن إصابتها كانت من الممكن معالجتها في حال مراجعة الطبيب مبكراً، وهذا يعود إلى الخوف من الطبيب والعلاج ووصمة المرض أو الخوف من المرض ومن حتى ذكر اسمه».

وعن دور العامل النفسي، تؤكد عيسى، أن «تدهور الحالة النفسية تسبب تراجعاً في الجهاز المناعي ما يعرض الإنسان إلى الإصابة بالأمراض والميكروبات بسهولة، كما أن القلق المستمر يسبب أمراضاً في الجهاز الهضمي وقد تؤدي إلى مضاعفات مثل سرطان القولون أو قرحة المعدة وتحول بمرور الزمن إلى سرطان المعدة».

مراحل سرطان الثدي

السرطان هو «انقسامات للخلايا بطريقة غير مسيطر عليها، ما يؤدي إلى حدوث كتلة لها قابلية على الانتشار إلى أماكن أخرى، والسبب الرئيسي هو وجود خلل في (الدي أن أي) الذي هو الشريط الوراثي للإنسان، وهذا الخلل يؤدي إلى هذه الانقسامات غير المسيطر عليها» وفق مدير مركز الإمام الحسين لعلاج الأورام في كربلاء،





إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep.grainb@mot.gov.iq

قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq

قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq

قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq

رقم المناقصة: ٢٠٢٤/٢٤

رقم التوبيخ: ٣٥١

إعلان للمرة الثالثة

- ١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بإتحميل وتفريغ الحبوب في مجمع حبوب بيجي.
- ٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص مجمع حبوب بيجي).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمئة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.
- ٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
- كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.
- بطاقة السكن.
- البطاقة التموينية.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.
- ٥- تسلم العطاءات الى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢٤/١٠/٢٢ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٤ يجب أن تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصرفي) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي، علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

جدول الضمانات فرع صلاح الدين / مجمع حبوب بيجي

ت	الفقرة	المبلغ رقمياً	المبلغ كتابة
١	تفريغ حبوب الفل	١٠٠٠	الف دينار / طن
٢	تحميل حبوب الفل	٩٠٠	تسعمائة دينار / طن
٣	التنظيف	٤٣٠٠٠٠	اربعمئة وثلاثون ألف دينار شهرياً

ملاحظات:

- ١- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
- ٢- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للإجابة على استفسارات المتساركن في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٤/١٠/٢٣.
- ٣- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (١٨) يوم.
- ٤- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٢ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام، حسين غازي كاظم / مدير القسم القانوني

(تمديد إعلان)

تقرر تمديد موعد غلق التقديم على إعلان التأهيل (٢٠٢٤/١٠/١٧) الاشراف على تنفيذ البنى التحتية للمرحلتين وتنفيذ الأبنية السكنية والخدمية وجميع الفعاليات المكتملة لها لـ (٢٠٠٠) وحدة سكنية مشروع مدينة الصدر الجديدة ليكون آخر موعد لتسليم العطاءات (الاثنين) الموافق (٢٠٢٤/١٠/٧) بدلاً من يوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢٤/٩/٣٠). لذا اقتضى التنويه..

(Advertisement Extension)

It was decided to extend the closing date for submission to the pre-qualification announcement No. (17 / 2024) Regarding (Supervising the implementation of the infrastructure for the two phases and the implementation of residential and service buildings and all complementary for an area of 2000 residential units for the New Sadr City Project, so that the last date for submitting bid is (Monday) 7 / 10 / 2024 instead of (Monday, 30 / 9 / 2024)... for your information.

جمهورية العراق / وزارة العدل

دائرة التنفيذ - مديرية تنفيذ الرصافة

رقم الاضبارة: ٢٠٢٣/١٣٦٥

التاريخ: ٢٠٢٤/٩/٢٦

إلى / المتفد عليه / شركة بي بلان لتكنولوجيا المعلومات / الجادرية فندق بابل م / ٩٥٢

لقد تحقق لهذه المديرية حسب اشعار مركز شرطة المسبج بالعدد ٦٩٨٣ في ٢٠٢٤/٤/٢٩ في أنك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن إجراء التبليغ عليه واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية التنفيذ (الرصافة) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري فوق القانون:

المتفد العدل

أوصاف المحرر:

قرار محكمة استئناف بغداد / الرصافة بالعدد ٢٥٤ / س ٢٠٢٢/٢ في ٢٠٢٠/٥/١٢ الزام المدعى عليه / المدير المفوض لشركة بي بلان لتكنولوجيا المعلومات إضافة لوظيفته . بان يؤدي للمدعي / مصرف الرافدين/ إضافة لوظيفته مبلغاً مقداره (مليونان وسبعمئة وستة وخمسون ألف دولار).

وزارة الدفاع

المديرية العامة للتسليح والتجهيز

اعلان مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ٢٠٢٤

تجهيز (عجلات حوضية اسقاء ١٠,٠٠٠ لتر)

صادر من مصرف حكومي او مصرف معتمد من البنك المركزي العراقي.

١١- يقدم مقدم العطاء من الشركات العراقية والأجنبية التي لديها مكتب تمثيل أو فرع في العراق كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب يكون معنون الى وزارة الدفاع مع تأييد منحه الهوية الضريبية والرقم الضريبي ويلتزم بجلب براءة ذمته عند الإحالة.

١٢- يحق للطرف الأول مصادرة التأمينات الأولية لمن تحال اليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة ورفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الإحالة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.

١٣- تقديم براءة ذمة صادرة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للشركات العراقية والأجنبية التي لديها مكتب تمثيل أو فرع في العراق.

١٤- يتم استيفاء رسم الطابع بنسبة (٠.٠٠٣) ثلاثة بالألف من قيمة العقد وبعملة العقد وفق قانون رسم الطابع رقم (٧١) لسنة ٢٠١٢ ووفقاً للأصول والرسم العدلي البالغ (٠.٠٠١) واحد بالألف من قيمة العقد على ان لا يزيد عن (١٠.٠٠٠) عشرة آلاف دينار وحسب قانون الرسوم العدلية الرقم (١١) لسنة ٢٠١٥.

١٥- لا يجوز لمنتهسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.

١٦- تقدم الشركات البيانات المالية لها لأخر سنتين كحد أدنى ضمن أوراق الشركة.

١٧- تلتزم الشركات بجلب تأييد من نقابة المحاسبين والمدققين أو جمعية المحاسبين يؤيد سلامة الموقف القانوني للمحاسب الذي يقدم الحسابات الختامية ضمن أوراق الشركة لأخر سنتين للشركات المحلية والشركات الأجنبية التي لديها مكتب تمثيل او فروع في العراق.

١٨- تدوين أسعار فقرات استمارات العطاءات (القسم الرابع والقسم السادس) ومبلغه الإجمالي ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه عن السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة وإذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون السعر أرائها ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات ويحدد الكميات المدونة أرائها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.

١٩- يتم اعتماد عنوان الشركة المثبت في العطاء عنواناً رسمياً للمراسلات والتبليغات وعلى الشركة الإبلاغ بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة (٧) أيام من تاريخ حصوله.

٢٠- معايير التأهيل:

أ- عدم الانحراف في توقيتات التجهيز.

ب- سرعة التجهيز.

ج- دقة المواصفات.

د- الأسعار التنافسية.

هـ- الاعمال المنجزة ضمن الاختصاص.

٢١- تلتزم الشركة بتقديم قائمة بالاعمال المماثلة المنجزة معززة بتأييد جهات التعاقد المعنية مع تضمينها مستوى التنفيذ كونها مطابقة للمنافسة.

٢٢- في حالة تحقق ديون بذمة الطرف الثاني يحق للطرف الأول تحصيل الديون بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥١) لسنة ١٩٧٧.

العدد:

التاريخ:

إلى: السادة ()

الموضوع: إعلان مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ٢٠٢٤

تجهيز عجلات حوضية اسقاء (١٠,٠٠٠ لتر

١- يسر وزارة الدفاع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم وبكلفة تخمينية قدرها (٣.٥٠٠.٠٠٠) ثلاثون مليون وخمسمائة دولار أمريكي أي ما يعادل بالدينار العراقي (٣٩.٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠) تسعة وثلاثون مليار وستمئة وخمسون مليون دينار عراقي محسوباً على أساس سعر الصرف الرسمي (١٣٠٠) دينار لكل دولار لتجهيز وزارتنا بـ (١٢٢) عجلة حوضية اسقاء سعة (١٠.٠٠٠) لتر ذات منشأ (روسيا - اليابان - أمريكا - كوريا الجنوبية - اوريبي - شركة سكانيا العراق) وحسب المواصفات المرفقة مع وثائق العطاء يكون تسليم المواد أعلاه الى (مستودعات الجهة المستفيدة) نقطة الوصول النهائي.

٢- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمديرية العامة للتسليح والتجهيز من الأحد الى الخميس الساعة (٩:٠٠ الى الساعة ١٤:٠٠) وعلى الإيميل dgas@mod.mil.iq وكما موضحة في التعليمات لمقدمي العطاءات.

٣- إعلان المناقصة اعتباراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٩/٣٠ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١٠/١٤.

٤- بإمكان مقدمي العطاءات المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري (كتاب رسمي) معنون الى وزارة الدفاع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز وبعد دفع قيمة البيع البالغة (٢٠٠.٠٠٠) فقط مائتان ألف دينار لقاء وصل شراء.

٥- بإمكان الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تسليم عطاءاتهم على العنوان الآتي (وزارة الدفاع / بغداد - كراة مريم - قرب جسر الجمهورية) الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٩/٣٠ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١٠/١٤ وسيتم رفض العطاءات المتأخرة في المدة الزمنية أعلاه مع العرض فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين في الحضور في العنوان الآتي: (وزارة الدفاع / بغداد - كراة مريم - قرب جسر الجمهورية) في الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١٠/١٤.

٦- يكون التعامل بالعملة العراقية استناداً الى قرار مجلس الوزراء الرقم (٢٣٥٤٥) لسنة ٢٠٢٣ التي تنص (الالتزام بأن تكون عقود الدولة المنفذة جميعاً في داخل العراق بالدينار العراقي عدا ما يفتح بها اعتماد خارجي حسب الاتفاق بين الطرفين ولقيمة الاعتماد المستندي فقط).

٧- ذات منشأ (روسيا - اليابان - أمريكا - كوريا الجنوبية - اوريبي - شركة سكانيا العراق): بما يضمن المواصفات القياسية العالمية.

٨- ان تكون الشركة المقدمة للعطاء (في حال كون الشركة من الشركات المحلية) من التجار الرئيسيين تكون شهادة المنشأ صادرة باسم الشركة حصراً وللوزارة صلاحية التأكد من صحة صدور شهادة المنشأ من السفارة العراقية في بلد المنشأ.

٩- تقديم التأمينات الأولية من قبل مقدم العطاء بنسبة (٢٪) من الكلفة التخمينية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادرة من مصرف حكومي أو مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي ولأمر وزارة الدفاع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز يذكر فيه اسم ورقم المناقصة على أن تثبت العناوين الوظيفية لمصدري خطابات الضمان وان يكون نافذاً لمدة ستة أشهر. ١٠- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ للعقد بنسبة (٥٪) من قيمة العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد وان لا يكون خطاب الضمان مشروط ويدفع حين الطلب وان يكون خطاب الضمان

المديرية العامة للتسليح والتجهيز

www.mod.mil.iq

للإجابة على استفساراتكم يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني: dgas@mod.mil.iq أو على رقم الهاتف (٠٧٩٠١٩٤٥٠١٠).

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

كيف يمكننا الاستفادة من تجارب الشعوب في مجال التعليم؟



محمد الربيعي

على تعليم عالي الجودة. الاهتمام بتدريب المعلمين: يتمتع المعلمون الكوبيون بقدرات عالية بفضل التدريب المستمر الذي يتلقونه، حيث يتم تنظيم دورات تدريبية وورش عمل بانتظام لتحديث مهاراتهم التعليمية وتزويدهم بأحدث الأساليب التربوية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وضمان تقديم تجربة تعليمية متميزة للطلاب في جميع المراحل الدراسية. المشاركة المجتمعية: يساهم المجتمع الكوبي بشكل فعال في دعم التعليم، حيث يقوم الاهل بتشجيع ابنائهم على الدراسة والمشاركة في الأنشطة المدرسية، وتساهم المؤسسات المختلفة في توفير الموارد اللازمة مثل الكتب والمعدات التعليمية، مما يعزز من جودة التعليم ويخلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للطلاب في جميع المراحل الدراسية. التحديات التي تواجه النظام التعليمي الكوبي: يواجه النظام التعليمي الكوبي عدة تحديات تؤثر على جودته واستدامته، حيث يعاني الاقتصاد الكوبي نتيجة الحصار من بعض الصعوبات التي تؤثر على توفير الموارد اللازمة للتعليم، مما يحد من القدرة على تحديث البنية التحتية وتوفير التكنولوجيا الحديثة في المدارس والجامعات، بالإضافة الى بعض الكفاءات الى الخارج بحثا عن فرص افضل، مما يؤدي الى نقص في المعلمين المؤهلين والمختصين، ورغم هذه التحديات، تبذل الحكومة جهودا كبيرة للتغلب عليها من خلال تخصيص ميزانيات اضافية للتعليم وتطوير برامج تدريبية للمعلمين، وكذلك تعزيز التعاون مع الدول الاخرى للحصول على الدعم التكنولوجي والمالي. ختاماً، يعاني النظام التعليمي الكوبي من تحديات تؤثر على جودته، وذلك بفضل تركيزه على الشمولية والعدالة والجودة، حيث يوفر التعليم المجاني لجميع المواطنين من الروضة حتى الجامعة، ويضمن المساواة في الفرص التعليمية بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية او الاقتصادية، كما يتميز بجودة عالية من خلال تدريب المعلمين المستمر وتطوير المناهج الدراسية بانتظام، بالإضافة الى التركيز على العلوم والتكنولوجيا والصحة، وتعزيز المشاركة المجتمعية، مما يساهم في بناء جيل متعلم ومؤهل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة بفعالية في تنمية المجتمع.

ناطقة بالانكليزية، مما يتيح لهم فرصة ممارسة اللغة في بيئة طبيعية وتوسيع مداركهم الثقافية. علاوة على ذلك، يتم توفير دورات تدريبية للمعلمين لتطوير مهاراتهم في تدريس اللغات الأجنبية باستخدام أحدث الأساليب التعليمية، ويتم تحديث المناهج الدراسية بانتظام لتشمل موضوعات حديثة ومتنوعة تعكس التغيرات في العالم. هذا النهج الشامل في تعليم اللغات الأجنبية يساهم في اعداد الطلاب ليكونوا مواطنين عالميين قادرين على التواصل بفعالية مع مختلف الثقافات والمجتمعات. التركيز على الرعاية الصحية يهتم النظام التعليمي الكوبي بجانب الصحة بشكل كبير، حيث يتم توفير الرعاية الصحية الشاملة للطلاب في جميع المراحل الدراسية، ويتم توعيتهم بأهمية العادات الصحية السليمة من خلال برامج تعليمية متكاملة. على سبيل المثال، يتم تنظيم فحوصات طبية دورية في المدارس للكشف المبكر عن اي مشاكل صحية وتقديم العلاج اللازم، كما يتم تقديم دروس في التغذية السليمة والنشاط البدني لتعزيز الوعي الصحي بين الطلاب. بالإضافة الى ذلك، يتم تنظيم حملات توعية حول اهمية النظافة الشخصية والوقاية من الأمراض المعدية، حيث يشارك الطلاب في أنشطة تفاعلية مثل ورش العمل والمحاضرات التي يقدمها متخصصون في المجال الصحي. كما يتم توفير وجبات غذائية متوازنة في المدارس لضمان حصول الطلاب على التغذية اللازمة لنموهم وتطورهم. هذا التركيز على الصحة يساهم في بناء جيل من الطلاب الاصحاء والواعين بأهمية الحفاظ على صحتهم، مما يعزز من قدرتهم على التعلم والتفوق الاكاديمي.

اسباب نجاح النظام التعليمي الكوبي؛ الاولوية التي توليها الحكومة للتعليم: تعتبر الحكومة الكوبية التعليم احد اهم اركان التنمية، حيث تخصص له جزءاً كبيراً من ميزانياتها، حيث تستثمر حوالي 13% من ناتجها المحلي الاجمالي في التعليم بينما تستثمر الولايات المتحدة حوالي 5% وكندا حوالي 6%. وهذا ما يتيح بناء مدارس جديدة وتحديث المناهج وتدريب المعلمين بانتظام، على سبيل المثال، تم انشاء العديد من المدارس في المناطق الريفية وتوفير الموارد التعليمية الحديثة لضمان حصول جميع الطلاب

محو الامية، حيث يقومون بتعليم الكبار القراءة والكتابة، مما يعزز من شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية ويساهم في تحسين مستوى التعليم في المجتمع. كما يتم تنظيم ورش عمل ومشاريع مجتمعية بالتعاون مع المنظمات المحلية، حيث يتعلم الطلاب كيفية تطبيق ما درسوه في الفصول الدراسية على ارض الواقع، مما يعزز من مهاراتهم العملية ويجعلهم اكثر استعداداً لمواجهة تحديات الحياة اليومية. هذا النهج الشامل يساهم في بناء جيل من المواطنين المسؤولين والمشاركين بفعالية في تنمية مجتمعاتهم. الجودة العالية بتعليم في كوبا وجودته العالية، حيث يخضع المعلمون لتدريب مكثف ومستمر لضمان تحديث مهاراتهم التعليمية وتقديم افضل مستوى من التعليم للطلاب، ويتم تطوير المناهج الدراسية بشكل دوري لتواكب أحدث التطورات العلمية والتربوية، فيتم تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين بانتظام لتزويدهم بأحدث الأساليب التعليمية والتكنولوجية، كما يتم تحديث المناهج الدراسية لتشمل موضوعات جديدة ومتنوعة تعكس التغيرات في العالم الحديث، بالإضافة الى تقديم اداء المعلمين والطلاب بشكل دوري لضمان تحقيق أعلى مستويات الجودة في العملية التعليمية، ويتم توفير الموارد التعليمية الحديثة مثل الكتب والمعدات التكنولوجية في جميع المدارس لضمان حصول الطلاب على تعليم شامل ومتكامل، هذا الالتزام بالجودة العالية ادى الى احتلال كوبا مراكز متقدمة في برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA)، وساهم في تخريج اجيال متعلمة ومؤهلة قادرة على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة بفعالية في تنمية المجتمع. تعليم اللغات الأجنبية يشجع النظام التعليمي الكوبي على تعلم اللغات الأجنبية، خاصة اللغة الانكليزية، مما يوسع افاق الطلاب ويجعلهم قادرين على التواصل مع العالم الخارجي. يتم تدريس اللغة الانكليزية كلغة ثانية بدءاً من المراحل الابتدائية، حيث يتم تخصيص حصص دراسية يومية لتعليم اللغة، بالإضافة الى تنظيم أنشطة تفاعلية مثل المسابقات اللغوية والمسرحيات باللغة الانكليزية لتعزيز مهارات الطلاب في التحدث والاستماع. كما يتم ارسال الطلاب المتفوقين في اللغة الى برامج تبادل ثقافي في دول

78% لاولاد و82% للبنات مقارنة بـ47% و51% على التوالي في باقي المنطقة. في كوبا، هناك معلم لكل 12 طالب مما يعزز جودة التعليم ويتيح متابعة فردية افضل للطلاب. بالإضافة الى ذلك، يتم توفير الموارد التعليمية بشكل متساو في جميع انحاء البلاد، بما في ذلك المناطق النائية، حيث يتم ارسال المعلمين المؤهلين وتوفير الكتب والمعدات الدراسية اللازمة لضمان حصول كل طالب على نفس الفرص التعليمية. هذا النهج الشامل ساهم في تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وعزز من تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، مما يجعل كوبا واحدة من الدول الرائدة في مجال التعليم الشامل والعدال. التركيز على العلوم والتكنولوجيا يشجع النظام التعليمي الكوبي على دراسة العلوم والتكنولوجيا بشكل كبير، حيث يتم تضمين هذه المواد في المناهج الدراسية منذ المراحل الابتدائية وحتى التعليم العالي، مما يهدف الى تخريج اجيال قادرة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية. مثلاً، يتم توفير مختبرات علمية مجهزة بأحدث التقنيات في المدارس الثانوية والجامعات، بالإضافة الى تنظيم مسابقات علمية وتكنولوجية تشجع الطلاب على الابتكار والتفكير النقدي. كما يتم تقديم برامج تدريبية متقدمة للمعلمين لضمان قدرتهم على تدريس هذه المواد بفعالية. علاوة على ذلك، تتعاون المؤسسات التعليمية مع مراكز الابحاث والمؤسسات التكنولوجية لتوفير فرص تدريب عملي للطلاب، مما يعزز من مهاراتهم العملية ويجعلهم اكثر جاهزية لسوق العمل. هذا التركيز على العلوم والتكنولوجيا يساهم في بناء مجتمع متعلم ومبتكر قادر على مواجهة تحديات المستقبل. تعزيز المسؤولية الاجتماعية يربط التعليم في كوبا بين النظرية والتطبيق بشكل فعال، حيث يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المجتمعية والعمل التطوعي، مما يساهم في تنمية روح المواطنة لديهم. يتم تنظيم حملات تنظيف الشواطئ والمناطق العامة بانتظام، حيث يشارك الطلاب في تنظيف البيئة المحلية، مما يعزز من وعيهم البيئي ويشجعهم على الحفاظ على نظافة مجتمعاتهم. بالإضافة الى ذلك، يتم تشجيع الطلاب على المشاركة في برامج

(الحلقة 7)

التجربة الكوبية

كوبا، جوهره الكاريبي المتألق، سحرت العالم ليس فقط بجمال شواطئها وثقافتها الغنية، بل ايضا بتاريخها الزوري العريق ونهضتها التعليمية المميزة. مرت كوبا بمحطات تاريخية متعددة كان التعليم فيها حجر الاساس لبناء مجتمع متعلم ومتطور فبعد الثورة الكوبية والاطاحة بنظام باتيستا اولت الحكومة اهتماما كبيرا بالتعليم معتبرة اياه سلاحا للتغيير والتقدم فتم توفير التعليم المجاني لجميع المواطنين وارتفعت معدلات التعليم بشكل ملحوظ. ان ارتباط التعليم بالنهضة في كوبا ليس وليد الصدفة بل هو نتيجة ايمان راسخ باهمية المعرفة في بناء الامم فالتعليم في كوبا ليس مجرد تحصيل اكايمي بل هو وسيلة لتطوير الافراد والمجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الهوية الوطنية تحت وطاة الحصار الاقتصادي والعقوبات الامريكية. في هذه الرحلة سنسافر عبر تاريخ التعليم في كوبا ونترعر على ابرز التحديات والانجازات التي حققها هذا النظام وكيف ساهم في بناء كوبا الحديثة. ميزات نظام التعليم في كوبا يتميز نظام التعليم في كوبا بعدة مزايا جعلته نموذجاً يدرس في العديد من الدول، وسبيل المثال، يمكن لطفل من أسرة فقيرة والعدالة في التعليم، حيث يوفر التعليم مجاناً لجميع المواطنين في جميع المراحل الدراسية، بدءاً من الروضة وحتى الجامعة، مما يتيح للجميع فرصة الحصول على تعليم عالي الجودة دون أي تكاليف مالية. على سبيل المثال، يمكن لطفل من أسرة فقيرة في منطقة ريفية ان يحصل على نفس مستوى التعليم الذي يحصل عليه طفل من أسرة ميسورة في العاصمة هافانا، وذلك بفضل السياسات الحكومية التي تضمن المساواة في الفرص التعليمية لجميع الاطفال بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية او الاقتصادية. نسبة الأمية في كوبا تكاد تكون معدومة. نسبة الالتحاق بالمرحلة الابتدائية في كوبا تصل إلى 99% مقارنة بمتوسط 87% في باقي دول أمريكا اللاتينية. اما في المرحلة الثانوية، فتصل النسبة إلى

قناطر

ما ينسرحُ على الأسيجة ويضيء



طالب عبد العزيز

أفغاسي التي لا أقوى على استرجاعها هي ما أتحذُثُ عنه، اللحظة الغائرة في أفق الدهور ما أريد، اليوم صنو الامس، بقشعريرة جلدِي في تذكره ما يستفزني، السبيل الى ما يشغلني عنك هو ما لا أجد عنه دائماً، كنت ولم أزل المتقلب في جرثومة العنى، الموقف على سبائك النور واليجابية... أما أنت: أيها المبتدل في الصور، المتفشي في الطلب والدعوات، فما أكثر ما يشغلني عنك، بل، وما أبخس ما تدعوني اليه، وما تطلعني عليه في متون الحكايات. بلى، أنا الهامش، الذي أهمله المتحلقون، فطيرى الرأي، المؤهون في الرسوم والخييلة، لكنني اتناول في ليل الحروف شجراً، أدناه ساق العرش، ولي في الاسباب ما يُركسك ويعجزك، وفي البراهين ما لا يقبل لك به، أضاء بشمع أفغاسي، وأذبل، ثم أضيء وأذوي، ثم أضيء وأذوب وأفني... ليس من كبر، ولا من صغار، لكنها بغضائي التي أحرقت شأفتها، وخلصتُ، فلا استحضرها إلا مفعوجاً، ولا أدعوها إلا معتبراً. منذ عقود ستة أجهزتُ على ذئاب روجي، وهذا أنا في حقول الضوء أكثر مني في قبعة التردد، أضع قدمي حيث اردتُ، ولا أتبع عصاي، أنا عوسجة ظلماتي على الطريق، أفرعُ كل قبرة، وفي قلبي من الهديل ما يجعل الحماثم يقظة الى الابد، والى حيث توجهتُ بأغبيتي، كنتُ القبلة الطرية في كل عناق.

ما أحرَبُهُ هو ما ينسرحُ على الاسيجة، في الصباحات الأولى، وما أقربُه من يدي ذاك ما يتبرعمُ في الليالي الموحشات، يمرُ الرعاة بكلماتي، فيأخذونها شعبة لشباههم، ويمرُ الطهارة فترين طبيخهم، أنا حشدُ النايات على الطريق، أبعثرني ساعة من النهار، وأجمعني ساعة أخرى، لأهلك الله المروءات، فهن صويجات دمي، هذا الذي يستزل قدمك، نك لأنك لن تأخذُ الشفتُ الى سريرك امرأة، ولن تحنو على قسبل تسميه أبابك، ولن تركتُ الشمس تشرق وحيدة أبقاً ومعنى، ولن تورق من يبس بليل، ولن ترهز من رفقة بنهار، ولن تبلغ ماءك الذي يصعدك في كل مد.

هذه الأطيان نسكتني منذ آلاف السنين، عجينة جسدي وملاطه، وتلك الأحجار أفضها فتسجدل شجراً ومناثر الوحشات، يمرُ الرعاة بكلماتي، فيأخذونها شعبة لشباههم، وصبياناً. وهذه الأنهار التي تشق التراب من الشمال الى الجنوب، وتلك المسارات التي تتخذني لظلماتها أحياء ومقتولين، ذاك المتقلب في الالواح وفي الرقم ما أرجعني فيه، وما أظهر انتمائي اليه، هذا الذي أرزح تحت مسئلته، وتسقط عليّ أجنة ثيرانه، الحرف المرتفع، والمائل في قلب الجدار هو ما يغرقني بين المتحاربين، وما يخترم في أقلام الكاتبين، وما يفصل بين الضوء وعدمه، بين الوتر ومن يجاوره، وبين ما تعمله في النهار وما تستدرجه في الحلم. لم جعلتني لأهياً عن القمر وهو يطل من ثلثة الغاية على جهلي به؛ لم تركتُ الشمس تشرق وحيدة؛ أنت تشفق من الظلام لونا تسميه (ما يهمله الغمي). لذا، اجلس وحيداً، فكر بما يساقط من حوك، وإن كنت لا تنتظر أحداً، اجلس، ستأتي الفكرة، وإن لم تأت، ابق وحيداً، لا تقلق من ترادف الأسئلة؛ هي هكذا دائماً، لا يتقطع إلا لتراذف، اجعلها خاصة رحلك. وايق. الاسوا من ذلك هو أن تدب مع أدهم، أو يسلك الباقون لحظتك الخالدة.

تشرين ولادة وطن أجهض في أسبوعه الأول



د. قحطان هرج الله

شعار نريد-وطن شعار سيظل ينبض بالحياة في عروق الاجيال المتلاحقة و في وجدان أمة تحب أن يكون العراق أولاً وقبل كل شيء، إنه حب لا يمكن وصفه بالكلمات، لأنه مزروع في دماء العراقيين، حراك تشرين هو قصة عاطفية عن الأمل والإصرار، طيف جديد يعانق سماء العراق برغم كل الجراح، وعن وطن يستحق أن يُعاش ويُحب بكل تفاصيله. من ساحة التحرير إلى بقية مدن العراق، كان الحراك أشبه بقلبة على جبين الوطن، رسالة حب وعزم على التغيير. في تلك اللحظات، لم يكن المتظاهرون مجرد أفراد بل كانوا روح واحدة، اعتلت وذات طعم سيأتي اليوم الذي تتوهج فيه هذه الدماء من جديد بحب الأرض وتصرخ بالأم الغريبة داخل وطن مزقه الفساد والتهميش.

مفاهيم (الحاصصة) السياسية، والعرقية، والقومية، والحزبية، التي تجعل من الديمقراطية اكنوبة كبيرة. —رفع شعار المواطنة، كهوية جامعة لكل الطيف العراقي، مع احترام الهويات الفرعية. —التمرد على مفهوم الدين السياسي، ورفع شعار الدولة المدنية التي يُحترم فيها جميع الاديان حتى لا يُستضعف ويُرهب المواطن تحت قداسة الدين. التمييز بين الدين، كمفهوم لا حدود له وبين الوطن المحدود بعقود ودستور وقوانين تجمع كل المواطنين دون التمييز بينهم. من كان يعتقد أنه بالضم من ذلك، فليفتش في جيبه وضميره أولاً، من يبحث عن اسم ليسقطه فسيجد الكتييبير ولكنه لا يستطيع أن يسير في الشوارع المحفور دون أن يتعثر، من فاز بمنصب من وراء ذلك وعده انتصاراً، لن يجد حبة دواء في مستشفى يليق بالبشر...

—اين ذهب المال العراقي المتهوب؟ واين هي كشوفات حساب لكل من تسنم منصباً منذ 2003. (استرداد المال) من أين لك هذا؟—ما طبيعة العلاقة بدول الجوار، وما الفرق بين العلاقات والمصالح المتبادلة وبين (العمالة، والخيانة)؟—التمرد على

التعجب بشكل صادم، وسيشرب ثمالة الكأس من يأتي لاحقا... ومنها.. —ماذا تغولت كيانات مليشيات على مؤسسات الدولة فأصبحن في دولة (الطوائف)؟—اين يكمن خلل وفشل عقد ونصف من الزمن، ومن هم المسؤولون عن ذلك؟

وفاز من فاز وقاطع من قاطع وايزح من ازيح... وشوه وجه هذا الحراك من شوه هذه التساولات الكامنة في ضمير المواطن العراقي واجهتها في ضامير الحكامة منذ 2003 واجهتها بشكل مباشر في الانتخابات الأخيرة واكتشفت مأساة خسارتها لرصيدا

عيون الأمهات تراقبهم بدموع خفية، بين خوف وفخر، فكل واحد من هؤلاء المتظاهرين كأن يحمل بين جنبيه قلباً نابضاً بحب العراق، مستعداً أن يضحي بنفسه لأجل حياة كريمة للأجيال القادمة. (حركة تشرين) لم تكن شخصاً كي نلومه ونبحث عن شطحاته ونتندر عليها... لم يُفرض الحراك في عام 2019 قيادة شعبية أو فكرية تنظيرية أو ميدانية، كي تشكل المركزية المعهودة في الثورات، تشرين مجموعة مطالب وقيم شعبية طرحها قلة من الشباب لا يتجاوز عددهم (المئة) أو أقل هم الذين صعدوا يواجوهون (القناص) وحدهم، وكنا نتفرح عليهم من خلال البث المباشر... وبعدها ركب الجميع الموجة!!!! هذه القيم شكلت تساؤلات جوهرية تستغل خالدة حتى يستقيم الحال وتوضع الجياذ أمام العربية... سواء رشح من رشح للانتخابات

حراك تشرين في العراق 2019، ليس مجرد احتجاجات شبابية غير مؤدلجة، بل هو نبض قلب العراق الجريح، وهو صوت شجاع انطلق من الصدور المثقلة بالهموم والأمل. في كل ساحة، تجد قصة من قصص التضحية والحب للوطن؛ حيث تتشابك الأيدي وتتلاشى الفوارق، ويصبح الوطن هو الغاية والهدف. إنه مشهد يجسد الشجاعة النابعة من ألم عميق، وصورة تفيض بالعاطفة والأمل في مستقبل أكثر عدلاً. في ليلاتي تشرين الباردة عام 19 بعد الألفين، كان الشباب يقفون وقفة لا تنسى، وأضواوا الشوارع بجبههم للعراق، وتحملوا قسوة الرصاص (والقناص) ليسجل أول رقم قياسي (3) شهداء في ربع ساعة تظاهر!!!! وكان القمع كأنما يجسدون هوية الوطن الجديد مقابل الحب للوطن الذي يعلى على كل ألم. كانت

أقلمة القصة التعليمي ومحو الأمية الرقمية

د. نادية هناوي



للذكاء الاصطناعي علاقة وطيدة بالتطورات التي حصلت في مجال السرد سواء على مستوى النظرية أو الممارسة. وكثيرة هي النتائج المحققة من جراء مرحلته الكلاسيكية ويدخل في مرحلة جديدة ما بعدية، فيها للذكاء الاصطناعي مكانة مركزية تلقي بثقلها على مكانة الأطراف الأخرى التي هي نتاج الذكاء البشري. وإذا كانت هذه المركزية تجعل الرقمية سمة أساسية يوساؤها المتعددة والتشعبية، فإن ذلك لا يعني أن الأطراف غير فاعلة، بل العكس هي فاعلة إلى درجة أن الرقمية وحدها لا يمكن لها أن تؤكد إبداعيتها ما لم تكن مركزيتها مرتبطة بالأطراف. وهذا ما يجعل الفاعلية السردية غير متكئة كلياً على الذكاء الاصطناعي، بل ثمة حصة مهمة في الإبداع الأدبي للذكاء البشري.

والمستمر للبحث والاستقصاء. وعلى الرغم من أن الوسائط المتعددة تدخل عنصرًا في بناء السرد الرقمي، فإن علم السرد ما بعد الرقمي لا يدرسها بشكل مباشر، وإنما هو يتجاوز أو يتعلق في دراستها مع علم السرد عبر الوسائط فيتداخل التعدد في الوسائط مع السياقات التواصلية وينتج منظوره الخاص به. ولقد أخذت العلوم السردية المستحدثة تحقق في الآونة الأخيرة تقدماً بحثياً ملحوظاً، أسفر عن تشيخ نظريات واجترار مفاهيم ولوج مجالات فرعية منها مثلًا القصة الرقمي والقصة ما بعد الرقمي. وهما موضوع الدراسة الموسومة (القصة ما بعد الرقمي) واشترك في إنجازها ثلاثة باحثين. وابتدأوا بتحديد بداية اقتران مفهوم الرقمية بالوسائل للعام 2000 وما أن مضى عقد من الزمان تقريباً حتى ظهر مفهوم القصة ما بعد الرقمي، مؤكداً أن من الصعب تحديد ماهية القصة ما بعد الرقمي نظراً لسبولة تعريفه فهو من ناحية يعني المرحلة الزمنية التي تلت ظهور التكنولوجيا الرقمية وما رافقها من تحول كبير في فهم أثر التكنولوجيا التفكير. ومن الطبيعي بعد ذلك أن نجد للتقدم التكنولوجي المذهل في حياتنا الراهنة تأثيراً مباشراً وعميقاً في أن تكون للرقمية أهمية في كتابة السرد وأشكال ممارسته وتنوع وسائطه فلم يعد التواصل الوجداني مقتصرًا على الأشكال الشفوية والكتابية، بل اندمج وتطورت وابتكرت وسائط رقمية، صارت أكثر تكيفاً مع الحياة وأقدر على إكساب المتلقي الكفاءة والمعرفة. وهذا بالطبع يضيف على الممارسة السردية ديمومةً وتطورية، تجعلها مولداً مهماً

ومستمرًا للبحث والاستقصاء. وعلى الرغم من أن الوسائط المتعددة تدخل عنصرًا في بناء السرد الرقمي، فإن علم السرد ما بعد الرقمي لا يدرسها بشكل مباشر، وإنما هو يتجاوز أو يتعلق في دراستها مع علم السرد عبر الوسائط فيتداخل التعدد في الوسائط مع السياقات التواصلية وينتج منظوره الخاص به. ولقد أخذت العلوم السردية المستحدثة تحقق في الآونة الأخيرة تقدماً بحثياً ملحوظاً، أسفر عن تشيخ نظريات واجترار مفاهيم ولوج مجالات فرعية منها مثلًا القصة الرقمي والقصة ما بعد الرقمي. وهما موضوع الدراسة الموسومة (القصة ما بعد الرقمي) واشترك في إنجازها ثلاثة باحثين. وابتدأوا بتحديد بداية اقتران مفهوم الرقمية بالوسائل للعام 2000 وما أن مضى عقد من الزمان تقريباً حتى ظهر مفهوم القصة ما بعد الرقمي، مؤكداً أن من الصعب تحديد ماهية القصة ما بعد الرقمي نظراً لسبولة تعريفه فهو من ناحية يعني المرحلة الزمنية التي تلت ظهور التكنولوجيا الرقمية وما رافقها من تحول كبير في فهم أثر التكنولوجيا التفكير. ومن الطبيعي بعد ذلك أن نجد للتقدم التكنولوجي المذهل في حياتنا الراهنة تأثيراً مباشراً وعميقاً في أن تكون للرقمية أهمية في كتابة السرد وأشكال ممارسته وتنوع وسائطه فلم يعد التواصل الوجداني مقتصرًا على الأشكال الشفوية والكتابية، بل اندمج وتطورت وابتكرت وسائط رقمية، صارت أكثر تكيفاً مع الحياة وأقدر على إكساب المتلقي الكفاءة والمعرفة. وهذا بالطبع يضيف على الممارسة السردية ديمومةً وتطورية، تجعلها مولداً مهماً

ومستمرًا للبحث والاستقصاء. وعلى الرغم من أن الوسائط المتعددة تدخل عنصرًا في بناء السرد الرقمي، فإن علم السرد ما بعد الرقمي لا يدرسها بشكل مباشر، وإنما هو يتجاوز أو يتعلق في دراستها مع علم السرد عبر الوسائط فيتداخل التعدد في الوسائط مع السياقات التواصلية وينتج منظوره الخاص به. ولقد أخذت العلوم السردية المستحدثة تحقق في الآونة الأخيرة تقدماً بحثياً ملحوظاً، أسفر عن تشيخ نظريات واجترار مفاهيم ولوج مجالات فرعية منها مثلًا القصة الرقمي والقصة ما بعد الرقمي. وهما موضوع الدراسة الموسومة (القصة ما بعد الرقمي) واشترك في إنجازها ثلاثة باحثين. وابتدأوا بتحديد بداية اقتران مفهوم الرقمية بالوسائل للعام 2000 وما أن مضى عقد من الزمان تقريباً حتى ظهر مفهوم القصة ما بعد الرقمي، مؤكداً أن من الصعب تحديد ماهية القصة ما بعد الرقمي نظراً لسبولة تعريفه فهو من ناحية يعني المرحلة الزمنية التي تلت ظهور التكنولوجيا الرقمية وما رافقها من تحول كبير في فهم أثر التكنولوجيا التفكير. ومن الطبيعي بعد ذلك أن نجد للتقدم التكنولوجي المذهل في حياتنا الراهنة تأثيراً مباشراً وعميقاً في أن تكون للرقمية أهمية في كتابة السرد وأشكال ممارسته وتنوع وسائطه فلم يعد التواصل الوجداني مقتصرًا على الأشكال الشفوية والكتابية، بل اندمج وتطورت وابتكرت وسائط رقمية، صارت أكثر تكيفاً مع الحياة وأقدر على إكساب المتلقي الكفاءة والمعرفة. وهذا بالطبع يضيف على الممارسة السردية ديمومةً وتطورية، تجعلها مولداً مهماً

بين المجالين الرقمي وما بعد الرقمي، بما يجعل القصة التعليمي مؤثراً وذا سياقات مختلفة. 3/ التقاطع والعبور ما بين المجالين الرقمي وما بعد الرقمي يجذب المتعلم ويوجهه نحو التلقي بايجابية. 4/ هيمنة ما بعد الرقمية تصنع وضعا تعليميا، يهيئ المجال لممارسة تجربة القصة. 5/ تبعية غير الرقمي للرقمية ضمن إطار ما بعد رقمي تمثله تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل محرك البحث Bing وروبوت المحادثة chatgpt. وعادة ما يوظف القصة التعليمي ما بعد الرقمي في مجال الفنون والعلوم الإنسانية وبخاصة الكتابة الأدبية. ويكون للسرد عبر الوسائط دور مهم في تعزيز عملية تدريس هذا النوع من القصة التعليمي خاصة وعمليات التعليم والاكساب المعرفي الأخرى عامة. ويشدد الباحثون على كفاءة المناهج التعليمية العابرة للوسائط في تحسين الكفاءة وتطوير المهارات بشكل أساس ودينامي.

توابل لاعقلانية لحياة مأساوية

يحسبُ الإنسانُ نفسه، وبكثير من الغرسة والمباهة والتفوق، أنه كائنٌ عقلائي، وأن عقلائيته ميزةٌ عليا فيه. هل تظنُّ نفسك عقلائياً؟ كتب (برتراند رسل) في مقدِّمة كتابه (هل للإنسان مستقبل؟) قائلاً: "إن الإنسان العاقل Homo Sapiens يحسبُ نفسه إنساناً وعاقلاً تماشياً مع توصيفه الأنثروبولوجي؛ غير أن قروناً عديدة برهنت لنا أنه ليس بإنسان، وليس بعاقل!! نحن لسنا عقلائيين، والآم من هذا نحن نحتاج هذه الجرعة اللاعقلانية لكي نعيش حياة مستطاعة في حدودها الأدنى. فكّر في هذه المفارقة: ستعيش وتكخ حياة شاقّة لا تخادعني وتقول أن الحياة جميلة. هي جميلة كبناء هنيئ مدفوع بدوافع حسية وقتية؛ غير أن المشقة حاضرة كمنسق دائم لك حين). الحياة مشقة صراعية مستديمة. حتى المرويات اللاهوتية والدينية تؤكِّد أن الحياة عقابٌ قاس وليست هدية جميلة، وأن تحضُّل الكدح فيها أمرٌ شبيه بالأعمال الشاقّة في سجن كبير. ثم ماذا بعد هذه المشقة؟ تلاحس بيولوجي في هوة العدم، ورقمٌ محفوظ في سجلات الموتى. تُبَدو الحياة رحلة سيزيفية مكرهة كما يخبرنا الفيلسوف الإسباني (ميجل دي أونامونو) في كتابه الأشهر (الحس المأساوي بالحياة). نحن كائنات نعيش في دوامات ثقيلة من المأساة أربعة وعشرين ساعة في اليوم، وسبعة أيّام في الأسبوع في كل أيام حياتنا. لا إجازة ولا إنفكاك من المأساة. أنت حي؛ إذن أنت تعيش مأساة يومية. هذا ما يفرضه العقل المنطقي البارد، وما تقودنا إليه العقلة الخالصة. حتى نعيش حياة مقبولة تغالب فيها كفة الموت لصالح كفة الحياة لا بد من اعتماد مقاربات غير عقلائية. أولى هذه المقاربات هي الDistraction. لا تجلس وحيداً لكي تتفكّر في الموت أو فلسفة الابدائات والنهايات. يرى بعض فلاسفة الوجود البشري أن البشر كئيفوا أنفسهم مع حالات الإلهاء الكثيرة في الحياة، وما الواجبات سوي أشكال متنوعة من الإلهاءات، ولكل طور عمري إلهاءاته المناسبة له: التعليم والدراسة واللعب والسفر وتهئية طعام طيب مذاق والزواج والمشي في غابة.....، كلها ليست سوي إلهاءات تبعدا عن التفكير بالحص المأساوي الكامن في حياتنا، وهو حسٌ جوهري وأساسى سيجتاحنا كلما بطل تأثير الإلهاء في حياتنا. ربما لهذا السبب يختارُ الرهبان البوذيون والمتصوفة الانزواء في أماكن قسوة لكي يجكسوا عوامل الإلهاء الدنيوية إلى أقصاها بغية جعل أنفسهم مسارح حقيقية لتمثّل لعبة الموت والحياة من غير إلهاءات تشغيتية. اظن أن وودي آلن Woody Allen هو المخرج الذي عرف هذه الحقيقة ولامسها كثيراً وبأشكال مختلفة في أفلامه الجميلة.

المقاربة الثانية هي تفعيل ميخاينا البشري. التخرجة هنا ببساطة أن نفتح نافذة نتيح لنا الاطلالة على عوالم مختلفة تسود فيها قوانين تختلف مع القوانين الحاكمة لحيثنا على المستويين البيولوجي والعقلي، وحيثنا سنقول (الائق سنبتغ أنفسنا): لماذا أضغ حدوداً قسرية لحياتني وبوسعي تحيّل حيوات أخرى هي أقرب لحوالم موزانية؛ لماذا أقفرض ضرورة وحدانية القوانين الحاكمة لكل العوالم؛ نحن هنا ناعب الإلهة (أو الإله الواحد الأحد كلى المعرفة والقدرة) ونقترض أن في مستطاعك سكر الغلاف الذي يراد ما لا محكوث داخل قشرته. لا يخلو الأمر من حس بطولي وإن كان لا يخلو أيضاً من عنصر الإلهاء. من بين هذه النوافذ الخيالية التنبؤية: الشعر، الرواية (التي كانت لصيقة أكثر من الشعر بقوانين الأرض)، الانشغالات العلمية الحقيقية.... الشعراء والروائيون والعلماء الحقيقيون هم أعظم الرائيين المبتاين يقين في العالم. هناك مقاربة ثالثة، عغفية الطابع، توظف مطرقة نيبتشة الثقيلة في عيش حياتنا المأساوية. مُعتمد هذه المقاربة لا يجنوس الإلهاء أو التغافل أو غض الطرف عن حقيقة مأساوية الوجود البشري؛ لكنهم يسعون لدور بطولي في الحياة. لا يجلسون في الكتيك أو الزوايا القسوية ينتحبون، ولا يسكنون مسالك إنقافية على حقيقة الموت المؤكد؛ لكنهم بدلا من هذا يعمدون المقاربة الابيقورية التي تسعى لمزوجة التجريب الحسي بالقداسة الإنسانية. مغامرون، مرنادو أفاق، محبون من طراز رفيع، معطؤون، لا يحسبون الامور بكثير من التقدير كما يحسبها مراب شايلوكي عتيد. يريدون عب الحياة عباً حدّ أن لا يتركوا للقر سنوى (اللحم الجاف والعظام الخثرة). الحب هو الطاقة المرؤدة لتعبئة بطاريات هؤلاء النيبتشويين الافذاذ.

كذلك بموسيقى شمال أفريقيا، ألف متتابعة بني موراً من ثلاث حركات هي "الرقصة الأولى" و"الرقصة الثانية" و"في شوارع أولاد ناييل" إثر إقامته في الجزائر سنة 1908 بناء على نصيحة الأطباء لمعالجة الربو والاكنتاب ثم اتجه نحو التدريس بعد تخرجه فابعد في ذلك، فعمل في مدرسة سانت بول للبنات في هامرسميث (وكتب لفرقة المدرسة افتتاحية سانت بول) وكلية مولري للبالغين. اهتم بالأبلا، وقرأ بعناية أعمال والت وتسان وتوماس هاردي وجون كيتس وغيرهم واستعمل نصوصهم في أعماله. توجهت عاينته نحو الشرق فاهتم بالأبلا السنسكريتي واستعمل نصوص الفيدا في أعماله. لكنه لم يقتنع بالترجمات المتوفرة فبدأ بتعلم اللغة السنسكريتية حتى يترجم النصوص بنفسه. اهتم

يرى بعض فلاسفة الوجود البشري أن البشر كئيفوا أنفسهم مع حالات الإلهاء الكثيرة في الحياة، وما الواجبات سوي أشكال متنوعة من الإلهاءات، ولكل طور عمري إلهاءاته المناسبة له: التعليم والدراسة واللعب والسفر وتهئية طعام طيب مذاق والزواج والمشي في غابة.....، كلها ليست سوي إلهاءات تبعدا عن التفكير بالحص المأساوي الكامن في حياتنا.



معاً يفكران بالفراغ والكتلة، بطريقة منفصلة، تم توحيدهما عند (زها حديد) حيث يتجمعان في كتلة موحدة واحدة. يعتبر الموقف الوسط لاسعد الاسدي (طراحة) الإحساس في مقاربة المكان هي الأساس؛ لذلك هو يطلق ويؤسس رؤيته من خلال ثنائية (الصلابة/ الهشاشة) لتحديد تعبيرية الأمكنة في المعمار الحديث، وأن معمارية المكان عند د. اسعد الاسدي تأخذ بعدا ملمسيا كالذي عند (بيونغ شول هان) في كتابه (خلاص الجمال) الذي أراد فيه أن يجعل (النعومة/الحشونة) مقاربة جميلة للعصر الحديث، بدءا من نعومة أجساد النساء الى نعومة الهواتف الذكية، لتتحول (صلابة) المادة الى وجود ملموس حي، ويتحول الفراغ الى (روح موحشة) او (هشاشة روحية)، رغم ان

ظهرت مشاريع متنوعة في القصة الرقمي التعليمي بهدف استكشاف إمكاناته ودوره في التغيير المجتمعي. وعُرف جوردن هذا القصة بأنه (إنتاج قص رقمي قصير ضمن بيئة تعليمية محددة تمزج فيه الصور الرقمية بالنصوص وتخلط الموسيقى بصوت السارد) وعرفه لاسميرت بأنه إنتاج فيلمي قصير مرُوي سرديا بصوت المتعلم، فتتولد لديه رغبة في التعبير مع ضرورة أن يكون الفيلم موجها إعلاميا من قبل معلم أو يوتيوبر أو باحث مدرب على استعمال الوسائط الإلكترونية المتعددة في إنشاء فيديوهات لأغراض تعليمية مجتمعية. والغاية هي محو الأمية الرقمية والتعدد في السياقات التعليمية وبالشكل الذي يطور قابليات الطلاب البصرية والفكرية، ويجعل إنسان القرن الحادي والعشرين مزودا بالمهارات التكنولوجية والمعلوماتية العملية. ولا خلاف في أن اتخاذ القصة وسيلة تعليمية أمر ليس بالجديد بيد أن توظيف الوسائط ما بعد الرقمية في خدمته يجعله إستراتيجية تعليمية لا غنى عنها، بسبب ما لها من منصات متعددة، وغزارة في المحتوى، ومرونة عملية وتعددية في اللغات والأدوات. وهذا ما يحتاج تناسا مع مجالات تكنولوجية وفنية أخرى كثيرة. ويحدد الباحثون إطارا مبدئيا للقصة ما بعد الرقمي يتألف من خمسة عناصر أساسية هي: 1/ دمج المجال الرقمي مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بغير الرقمي كإطباعية والشفافية فيكون القصة متكاملة في أوضاعه والوسائط المتعددة المتكاملة في 2/ الاتساع المرن والتفاعل للسلس

موسيقى الاحد هولست الطبيعي



الاورغن في الكنيسة، فبدأ يتعلم البيانو الرابعة. كان يعمل منذ بداياته بكل متابرة للتقدم إلى الأمام بكل صعوبة رغم العراقيل، وأهمها مشاكله الصحية وقصر البصر والربو والضعف العام، مما عزز لديه الميل إلى العزلة وعانى من سخرية زملائه وتذمرهم عليه، لكن هذه العزلة عززت لديه الميل إلى الموسيقى، فأخذ يؤلف الألحان مستمداً الإيحاء من درس التاريخ عن روما القديمة. واستمر هذا الحال لاحقا في شبابه، فقد ذهب للدراسة عند مدرس خصوصي في اوكسفورد لأربعة أشهر، ثم قبل في الكلية الملكية للموسيقى في لندن بدون أن يحصل على منحة فاقترض أبوه 100 باون لتعميل دراسته في البداية لحين حصوله على المنحة لاحقا في 1895 بعد سبع محاولات فاشلة. عقد صداقة عمر مع الموسيقار البريطاني رالف فون

حلمه في أن يصبح عازف بيانو ماهر بسبب أمراضه التي أثرت على حركة يده اليمنى وأصابه، فأصبح عازف ترومبون بدلا عن ذلك، والترومبون لا يحتاج إلى تحريك الأصابع كما هو معروف. ثم اتجه نحو التدريس بعد تخرجه فابعد في ذلك، فعمل في مدرسة سانت بول للبنات في هامرسميث (وكتب لفرقة المدرسة افتتاحية سانت بول) وكلية مولري للبالغين. اهتم بالأبلا، وقرأ بعناية أعمال والت وتسان وتوماس هاردي وجون كيتس وغيرهم واستعمل نصوصهم في أعماله. توجهت عاينته نحو الشرق فاهتم بالأبلا السنسكريتي واستعمل نصوص الفيدا في أعماله. لكنه لم يقتنع بالترجمات المتوفرة فبدأ بتعلم اللغة السنسكريتية حتى يترجم النصوص بنفسه. اهتم

يرى بعض فلاسفة الوجود البشري أن البشر كئيفوا أنفسهم مع حالات الإلهاء الكثيرة في الحياة، وما الواجبات سوي أشكال متنوعة من الإلهاءات، ولكل طور عمري إلهاءاته المناسبة له: التعليم والدراسة واللعب والسفر وتهئية طعام طيب مذاق والزواج والمشي في غابة.....، كلها ليست سوي إلهاءات تبعدا عن التفكير بالحص المأساوي الكامن في حياتنا.



د. أسعد الاسدي يتحدث عن المدينة وعلاماتها

متابعة المدي

إحساسا ب(الهشّة).. وبين المكان المعيش (اليومي)، بإمكانته اللبغة (المجتمعية) التي اسرف فاسنون باشلار في الحديث عنها، وامكنته العدائية، وتعد تصنيفا هذا صالحا ومتواشجا مع الرسم التشكيلي والفوتوغراف والسينما، عبر (اللقطه) وقوانينها، في اللقطات المفتوحة، واللقطات المغلقة، أو في تقسيم (لوي جانيه) في كتابه (فهم السينما) ومزاوجته زاوية الالتقاط بعناصر المكان، بحجم الموضوع وموقعه في اللقطه: اللقطه البعيدة جدا، اللقطه البعيدة، اللقطه الكاملة، اللقطه المتوسطة، اللقطه الكبيرة التي تعدد الى تكبير الشيء مرات عديدة باعتباره برانيا نمطا من المتناهي في الصغر، اللقطه الكبيرة جدا، اللقطه ذات البعد البؤري العميقي.

بمناسبة صدور كتاب للكاتب الدكتور المهندس اسعد الاسدي (المدينة وعلاماتها) اقام اتحاد الابداء في البصرة جلسة تحدث فيها عدد من المعنيين بالنقافة عن الكتاب وإضافة الى المحتفي به، منهم: القاص محمد خضير والناقد التشكيلي خالد خضير الصالحي والدكتور محمد طوان وغيرهم.. اتخذ د. اسعد الاسدي موقفا وسطا بين المقاربة الشعرية التي لخصنا بنيتها في: المكان المتناهي في الكبر الذي يمنح إحساسا ب(القداسة) والاندھاش والإستعاب والالتهامي، وبين المتناهي في الصغر الذي يمنح

قبل ان يظهر ابو علي الشيباني ومعلمه الذي يطير في الهواء ، كان أشهر عراف في التاريخ هو الفرنسي نوستر اداموس المتوفي قبل ما يقارب الخمسمائة عام ، وظل كتابه الشهير " تنبؤات " يشغل الناس في كل مكان وزمان حيث لاتزال الناس تلهج بتوقعاته وتنبؤاته ، كان هذا بالتأكيد قبل ان يظهر استاذ الحدس والتنبؤ حميد الهايس ، الذي اخبرنا في حوار ضاحك من انه الاصح لتولي منصب اممي لانه ضلوع بالاستخبارات ويمتلك قدرة على التنبؤ .

تذكرون كيف أن حميد الهايس خرج ذات يوم ليقول إنه أفضل من يصلح لكرسي وزارة الثقافة، يا سادة نحن نعيش في ظل ساسة يؤمنون بأن ابراهيم الجعفري فاق حتى المرجوم "مونتسكيو" في علوم السياسة.

يجب أن تعلموا أن كل ما نراه من مهازل، هو صناعة سياسية تُطبخ تحت قبة البرلمان، فبأيدي ساستنا الأناوس نكتب أسوأ صفحات في التخلف، الكل يصرخ "هذه حصتنا" الكل يقف على المنصة ويطالب بقطعة من "الكعكة العراقية"، الكل مشغول بابتكار وسائل جديدة لللفة المال والمناصب.

انا ومتللي جميع العراقيين نحمل إعجابا كبيرا للسيد حميد الهايس ، وكيف لا تعجب به نتشاهد في الشهر الواحد أكثر من عشر مرات منتقلا من فضائية الى أخرى، وفي كل مرة نسمعه نشعر كعراقيين بأننا مدينون له بهذه الطلة الكوميدية ، فليس مطلوباً منه أن يخرج علينا أكثر من مرة ، لكن هموم الوطن ومصالح الجوبي تتطلب منه أن يبذل هذا الجهد الذي يأخذ من وقته الكثير.

السيد الهايس وأنا اسمع ما جادت به قريحتك في برنامج تلفزيوني كنت تصول وتجول به ونقول فيه: " إن مصرفك الشهري يتجاوز المئة مليون دينار عراقي ، وإنت تملك اسطولا من السيارات الحديثة " واتضح لنا انك تريد ان تطيح بالمسكين إبلاون ماسك من عرش أغني رجل في العالم ، ولهذا ادعو السيد الهايس صادقاً ومخلصاً إلى الاعتراف بدوره ودور زملاء له في فرقة " أضواء المسرح السياسي " ، ليس في تسميم الحياة السياسية، وتلويث الجو بعبارات فاقدة للصلاحيه ، ولا اطلبهم بدفع ثمن الخراب الذي حل بالبلاد، لكنني ادعو الهايس إلى اعتزال الفضائيات. ولأنتي ممنوع من مغلوب على امره ، لم يبق لي إلا أن ارفع كفي إلى السماء وأقول بصوت شاك اللهم لا تجعلنا اسرى زعاطيط السياسة .. اللهم اخسف الأرض بتنبؤات جماعة حميد النوستر اداموس ، وشتت شملهم حتى لا يفكر الهايس يوماً بتقديم برنامج على غرار برنامج ابو علي الشيباني .



صدر عن دار المدى كتاب "مقبرة القناديل.. رواية شعرية" للشاعر الراحل شيركو بيكه س ترجمة هيو عثمان تقديم علي بدر، الكتاب "يسرد فيه الاديب الراحل شيركو بيكه س قصة الإنفصال، حيث زينت غلافها لوحة للفنان العراقي الفديري ضياء العزاوي، في مقدمته كتب المترجم هيو عثمان: " في هذه المحلحة رأى شيركو كل القناديل، وكل ثقافات العظام في سجن نقرة السلطان، وسمعتها وهي تروي له كل شيء. وأضاف، أن جميع أبطال هذه الرواية هم الآن في القبور، وما زالوا يجهلون السبب، ولذا قرروا أن يبدأوا رحلتهم الجديدة ويسألوننا، نحن الذين لسنا في القبور معهم.

بيت المدى ومعهد "غوته" يستذكران الفنان سامي نسيم



وكذلك في أدائه للاغاني". وتابع، أن "سامي نسيم جمع بين المدارس الموسيقية وأبدع فيها، واي وصف بحقه قليل بسبب ما قدمه من مؤلفات واحتضانه للشباب وتكوين الفرقة الموسيقية واهمها فرقة النخلة، يا سادة نحن نعيش في ظل ساسة يؤمنون بأن ابراهيم الجعفري فاق حتى المرجوم "مونتسكيو" في علوم السياسة.

يجب أن تعلموا أن كل ما نراه من مهازل، هو صناعة سياسية تُطبخ تحت قبة البرلمان، فبأيدي ساستنا الأناوس نكتب أسوأ صفحات في التخلف، الكل يصرخ "هذه حصتنا" الكل يقف على المنصة ويطالب بقطعة من "الكعكة العراقية"، الكل مشغول بابتكار وسائل جديدة لللفة المال والمناصب.

انا ومتللي جميع العراقيين نحمل إعجابا كبيرا للسيد حميد الهايس ، وكيف لا تعجب به نتشاهد في الشهر الواحد أكثر من عشر مرات منتقلا من فضائية الى أخرى، وفي كل مرة نسمعه نشعر كعراقيين بأننا مدينون له بهذه الطلة الكوميدية ، فليس مطلوباً منه أن يخرج علينا أكثر من مرة ، لكن هموم الوطن ومصالح الجوبي تتطلب منه أن يبذل هذا الجهد الذي يأخذ من وقته الكثير.

السيد الهايس وأنا اسمع ما جادت به قريحتك في برنامج تلفزيوني كنت تصول وتجول به ونقول فيه: " إن مصرفك الشهري يتجاوز المئة مليون دينار عراقي ، وإنت تملك اسطولا من السيارات الحديثة " واتضح لنا انك تريد ان تطيح بالمسكين إبلاون ماسك من عرش أغني رجل في العالم ، ولهذا ادعو السيد الهايس صادقاً ومخلصاً إلى الاعتراف بدوره ودور زملاء له في فرقة " أضواء المسرح السياسي " ، ليس في تسميم الحياة السياسية، وتلويث الجو بعبارات فاقدة للصلاحيه ، ولا اطلبهم بدفع ثمن الخراب الذي حل بالبلاد، لكنني ادعو الهايس إلى اعتزال الفضائيات. ولأنتي ممنوع من مغلوب على امره ، لم يبق لي إلا أن ارفع كفي إلى السماء وأقول بصوت شاك اللهم لا تجعلنا اسرى زعاطيط السياسة .. اللهم اخسف الأرض بتنبؤات جماعة حميد النوستر اداموس ، وشتت شملهم حتى لا يفكر الهايس يوماً بتقديم برنامج على غرار برنامج ابو علي الشيباني .



فيلم "إخفاء صدام حسين" يتنافس في مهرجان زيورخ السينمائي

فيلم وثائقي. وانطلقت الدورة العشرين لمهرجان زيورخ السينمائي الدولي في ٣ من شهر تشرين الأول الجاري ٢٠٢٤ في زيورخ، بعرض فيلم "The Order" ومن المقرر أن يستمر المهرجان حتى ١٣ من الشهر الجاري. الوثائقي (إخفاء صدام حسين) يعرض قصة علاء نامق، الذي خبا الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، لمدة ٢٣٥ يوماً في مكان جنوب مدينة تكريت، بينما كان آلاف الجنود الأميركيين يبحثون عنه منذ الإطاحة به في نيسان ٢٠٠٣. استغرق إنتاج الفيلم الوثائقي ١٢ عاماً وتم إنتاجه بواسطة شركة هان بالشراكة مع الحكومة النرويجية.

يشارك فيلم "إخفاء صدام حسين" للمخرج الكردي هلكوت مصطفى، في مهرجان زيورخ السينمائي الدولي في سويسرا بنسخته العشرين. فيلم "إخفاء صدام حسين" مازال يعرض في دور السينما في اقليم كردستان والدول العربية. وقال مخرج الفيلم هلكوت مصطفى، إن فيلمه عرض يوم أمس الأول الجمعة وكان حاضراً في المهرجان، كما عرض أمس السبت للمرة الثانية. ونوه إلى أن فيلمه سيدخل في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة ويترشح لجائزة أفضل



الأول ونشرت بحثه في نشرات مهمة. من جهته قال سعد عبد الغفار العاني، أن "سامي نسيم هذا الاسم الذي ترك بصمة واضحة في تاريخ العزف العربي والعراقي وصولاً إلى العالمية، وعاشته في معهد الفنون الجميلة حين كنت رئيساً لقسم الموسيقى والانتشاد، منذ عام ١٩٩٤ ولغاية ٢٠٠٦، وكان رمزاً للأخلاق العالية والتبل



لانسسي دور منير بشير الذي اعجب به وساهم بدعمه. وأشار إلى انه "نهاية التسعينيات سافر الى القاهرة وقدم فيها معزوفات في دار الاوبرا بمصر، وخلال ٣٠ سنة اغلب مؤلفاته تدخل للمستمع بدون تعقيد وتكر فيها كشافه في حياته وكل ما نسمعه جميل في الحياة ، لافتاً الى انه "طيب القلب ومؤبد ولا يعرف التكرار في حياته وباحث من الطراز



الفنانين رياض احمد وفاضل عواد وغيرهم، بعدها تخرج من المعهد واستمر في العمل مع هذه الأسماء، مبيناً ان "الانتقال المهمة في حياته حصلت عام ١٩٩٠ من خلال الأستاذ جمال السماوي الذي قام بتعريفه على الموسيقى سالم عبد الكريم، وكان احد مدرء معهد الفنون الجميلة، وفي عام ١٩٩٤ تم تعيينه في معهد الدراسات الموسيقية مع اساتذته، وكذلك

نسيم وهو محملاً بالمرض وقدم لنا الشيء الجميل والمبهر . الناقد الموسيقي حيدر شاكر حيدر، نكر ان هذه الجلسة تعتبر من الجلسات التاريخية لرمز من رموز العراق الموسيقية. وأضاف انه "تعرفت على سامي نسيم في التسعينيات عندما كنا ندرس في قسم الموسيقى في الدراسة المسائية في معهد الفنون الجميلة، وولتقي في غرفته المخصصة للدرس العملي وكان يحدثني عن نفسه وقد ذكر تلك اللحظات في كتابه".

وبين ان "طفولته في قرية أبو زهاب التي تقع على طريق التكية الرفاعية، ويقول انه كان يسمع صوت الدفوف من خلال الانتشاد الديني والذي يعتبر ارتنا كبيرا للموسيقى العراقية، وسمع بالجهة المقابلة صوت المطيح الذي يستخدمه الرعاة". وتابع، ان "والده كان مزارعاً وتطوع في الجيش العراقي وانتقلت العائلة الى قضاء الرفاعي، ودخل سامي للمدرسة وبدأ يتعلم، وفي مرة سأله المدرس عن امنياته المستقبلية فاجابه ان يريد ان يصبح فناناً، مشيراً الى انه "في الرفاعي رأى آلة الكمان والاكورديون ومنها ما اعجب جاسم عليوي، وتخرج من الدراسة المتوسطة وقيل في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٨٠ في محافظة البصرة، ودرس على يد أساتذة كبار، وبعد ٣ سنوات انتقل الى بغداد لإكمال دراسته الموسيقية".

ولفت الى انه "أكمل دراسته في بغداد وكان في تلك الفترة يبحث عن لقمة العيش فعمل مع

بسام عبد الرزاق

اقام بيت المدى بالتعاون مع معهد "غوته" الألماني، أمس الأول الجمعة، جلسة استذكار للفنان الموسيقار سامي نسيم، الذي فارق الحياة الأسبوع الماضي.

الباحث رفعت عبد الرزاق، ادار الجلسة وقال في مستهلها انه "قبل أيام رحل عنا الفنان الكبير سامي نسيم وهو من أشهر عازي العود في تاريخ المشهد الموسيقي العراقي، وتكرس هذه الجلسة لإحياء وتأيين الفنان الراحل سامي نسيم".

تحدث في كل أنحاء العالم.. ظاهرة "الزلازل السماوية" تحير العلماء

وأضاف، ان "تاريخ الفن الموسيقي في العراق يفخر باسماء كثيرة، منها من لفها النسيان والعفوق ومنها من بقيت في الذاكرة العراقية على مدى السنين، ولعل الأستاذ سامي نسيم كان في مقدمة اعلام الفن الموسيقي العراقي الذي نستنكره في كل وقت وكل مكان. وأشار الى ان "الحفل الأخير الذي قدمه سامي نسيم كان في هذا المكان، عندما احتفلنا قبل أشهر بذكرى الفنان سلمان شكر، وقد جاء الأستاذ سامي

تحدث في كل أنحاء العالم.. ظاهرة "الزلازل السماوية" تحير العلماء

مثل انفجار نيزك في الغلاف الجوي، أو تدريبات عسكرية، أو انفجارات في المحاجر، أو عواصف أو زلازل بعيدة، ولكن لا توجد نظرية مرضية لتفسير كل الضوضاء المسجلة. ووصفت "الزلازل السماوية" بأنها "صوت هدير" أو "انفجارات عالية". وقد تم تصنيف هذه الأصوات أيضاً باسم "بنادق البحرية" أو "بنادق سينيك"، نسبة إلى بحيرة سينيك في وسط ولاية نيويورك والتي شهدت أيضاً هذه الظاهرة في عام ١٨٥٠.

دون أن يتمكن العلماء من الكشف عن السبب الدقيق وأصل هذه الأصوات. وغالبا ما توصف "زلازل السماء" بأنها دوي انفجاري، وأحيانا يكون قويا بما يكفي لهز النوافذ والمباني. ومن بين الأماكن التي تم رصدھا فيها نهر الغانج في الهند، والساحل الشرقي للولايات المتحدة وبحيراتها الصغيرة، واليابان، وخليج فندي في كندا، وأجزاء من أستراليا وبلجيكا واسكتلندا وإيطاليا وأيرلندا. وحاول العلماء الكشف عن مصدر هذه الأصوات المدوية، واقترحوا نظريات

سجل شهود عيان من مختلف أنحاء العالم ظاهرة غامضة، حيث تأتي أصوات قوية من السماء دون وجود مصدر واضح للضوضاء. وعلى الرغم من التحقيقات العديدة، فإن السبب الدقيق ما يزال غير معروف، لكن العلماء أكدوا أنها ظاهرة جوية حقيقية تُعرف باسم "زلازل السماء". وقد تم سماع هذه الظاهرة الجوية الغامضة في جميع أنحاء العالم لأكثر من ٢٠٠ عام،

متابعة / المدى

تصريح سياسي» لإلهام شاهين يجعلها ترند!

متابعة / المدى

"كواليس" تعانق خشبة الرشيد: حديث عن المشاكل الزوجية وتأثير الغربية



تصدرت الفنانة المصرية إلهام شاهين الترنند بعد تصريحاتها الأخيرة حول القضية الفلسطينية، التي اعتبرها البعض أنها تصريحات مثيرة للجدل ومرفوضة. وأكدت الفنانة المصرية اعتزازها بتكريم مهرجان أيام القاهرة للمونودراما الدولي، معبرة في ذات الوقت عن عدم سعادتها لما يحدث في المنطقة، من حروب ودمار. وقالت الفنانة إلهام شاهين، خلال تكريمها في حفل افتتاح المهرجان: "أنتشرف بحضوري على هذا التكريم من مهرجان يعطني دفن المونودراما الذي هو جزء مهم جدا في المسرح". وتابعت: "أقدر أقول إنني مش عارفة أفرح أوي وإحنا حاسين حوالينا حروب ودمار وخراب". وأضافت إلهام شاهين: "قلوبنا مع فلسطين ومش بس فلسطين لكن أيضا لبنان وسوريا والعراق والسودان.. المنطقة العربية على صفيح ساخن وقلوبنا موجوعة ونفسي نوضل صوتنا للعالم أن الشعوب العربية تنادي بالسلام ميديا.

متابعة / المدى

"كواليس" تعانق خشبة الرشيد: حديث عن المشاكل الزوجية وتأثير الغربية

الغربية، وما يواجهه من تحديات بعيدة عن الوطن، وما تخلفه الغربية من آثار سلبية على العائلة، وخاصة في العلاقة بين الزوجين. فقد ركزت المسرحية على مواضيع الحنين للوطن مقابل الغربية القسرية، والتوترات التي تنشأ بين الزوج والزوجة نتيجة الفشل في تحقيق أحلامهم. ودعت إلى الحوار السلمي بين الزوجين والتعاون لإيجاد

الحلول قبل أن تصل العلاقة إلى طريق مسدود. في اليوم الأول للعرض، عُقدت جلسة نقدية على خشبة المسرح لتبسيط الضوء على تفاصيل العمل من حيث الفكرة، الإخراج، السينوغرافيا، والأداء، وما أراد المؤلف والمخرج إيصاله إلى المتلقي. أدار الجلسة الدكتور ظفار أحمد، فيما قدم الدكتور جبار



بقلم: عامر مؤيد

العمل المسرحي جاء ضمن الموسم الجديد لدائرة السينما والمسرح لعام ٢٠٢٤، وهو من تأليف وبطولة آلاء حسين، مع تصميم السينوغرافيا من قبل الدكتور علي السوداني. حظي العرض بإقبال جماهيري كبير، حيث امتلأت مدرجات المسرح بعشاق الفن المسرحي، مما عكس خطوة إيجابية في جذب العائلات العراقية إلى حضور العروض المسرحية.

"كواليس" .. معالجة لمشاكل اجتماعية تسلط مسرحية "كواليس" الضوء على قضية اجتماعية معاصرة، تتمثل في فشل العلاقات الزوجية التي طالت العديد من العائلات العراقية نتيجة الحروب التي عصفت بالبلاد. تلك الحروب تركت تأثيرات سلبية على الفرد، تسببت في قتل أحلامه وإرث ذاكرة مريرة في ذهنه، مما دفعه الكثيرين إلى الهجرة والابتعاد عن واقعهم المرير، محاولين الهروب بما تبقى لهم من أحلام ضائعة.

كما تطرقت المسرحية إلى معاناة الفرد في

"كواليس" تعانق خشبة الرشيد: حديث عن المشاكل الزوجية وتأثير الغربية

خماط تحليلاً نقدياً أكاديمياً، حيث لخص القراءات النقدية التي تناولت العرض المسرحي.

آراء الضانين المشاركين

أعرب الفنان سعد محسن، بطل المسرحية، في حديثه ل(المدى)، عن سعادته الكبيرة بتجربته المسرحية الجديدة، مشيراً إلى التفاعل الكبير الذي حظي به العمل من الجمهور الذي ملأ مقاعد مسرح الرشيد طيلة أيام العرض. وأوضح محسن: «الأهم هو تقديم تجربة مسرحية ناجحة، قريبة من المواطن ومشاكله وهمومه»، مؤكداً أن تعاون الزملاء في تقديم العمل بهذا الشكل كان أمراً مفرحاً بالنسبة له. أما الفنانة آلاء حسين، فقد عبرت عن سعادتها الكبيرة بالعودة إلى خشبة المسرح من خلال هذا العمل. وتحدثت بشكل متكرر عبر منصات على مواقع التواصل الاجتماعي عن سعادتها الكبيرة بالمشاركة في هذا العرض المسرحي الذي أتاح لها التفاعل مرة أخرى مع جمهور المسرح. كواليس، بما تحمله من رسائل اجتماعية قوية ومؤثرة، استطاعت أن تجذب الجمهور العراقي وتثير النقاش حول قضايا هامة تعكس واقع الحياة الزوجية في ظل تحديات الحياة المعاصرة والغربية.